

# البعث

12  
صفحة

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

25  
ليرة



## السويد تطلق محادثات لتهدئة التوتر في منطقة الخليج

الملاحه البحرية في مضيق هرمز، وجاءت طبقاً للقوانين الدولية تماماً، مشيرة إلى أن ناقلة النفط المذكورة التي تم توقيفها بقرار صادر من مسؤولي القضاء المحليين قد تم توجيهها إثر ذلك إلى بندرعباس جنوب إيران. وأعلنت الممثلة الإيرانية في رسالتها أنه وفقاً للقرار الصادر من مسؤولي القضاء، فإن التحقيقات جارية حول المخالفات التي ارتكبتها ناقلة النفط المذكورة، ومنها الأضرار التي لحقتها بالبيئة البحرية وسفينة الصيد الإيرانية وطاقمها وصياديه. وبناء على المعلومات المذكورة، فقد رفضت إيران المزاعم المطروحة في الرسالة الأخيرة التي رفعتها بريطانيا إلى مجلس الأمن الدولي حول ناقلة النفط ستينا إمبيرو.

في سياق متصل أعلن القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي أن القوة البحرية للحرس الثوري سحبت ناقلة النفط البريطانية ستينا إمبيرو من بين ٤ بواخر أميركية ومدمرة بريطانية إلى السواحل الإيرانية، فيما قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى مجتبي ذو النور: إن بريطانيا احتجزت ناقلة النفط الإيرانية بطريقة غير قانونية، وكان الدافع الوحيد لها في ذلك هو الانصياع للولايات المتحدة وتأمين مصالحها.

التتمة ... ص10

أعلنت السويد أنها تجري محادثات مع إيران وبريطانيا وأطراف آخرين بشأن الناقلة البريطانية المحتجزة في مضيق هرمز والملكة من شركة سويدية، فيما بعثت ممثلة إيران الدائمة في منظمة الأمم المتحدة برسالة إلى مجلس الأمن تتضمن معلومات متعلقة بحجتيها توقيف ناقلة النفط البريطانية، مؤكدة أن الخطوة التي اتخذتها إيران كانت ضرورية لإرساء النظام والقانون وحفظ أمن الملاحة البحرية في مضيق هرمز، وجاءت طبقاً للقوانين الدولية. وقالت الممثلة في الرسالة التي قدمتها في الأمم المتحدة: إن ناقلة النفط المذكورة اصيبت يوم الجمعة الماضي بسفينة صيد إيرانية، ما ألحقت بها أضراراً، كما أدت إلى إصابات بعدد من أفراد الطاقم والصيادين الذين يعانون من حالة صحية متدهورة في الوقت الحاضر، وأضافت: إن ناقلة النفط البريطانية تجاهلت بعد هذه الحادثة التحذيرات الموجهة لها من قبل المسؤولين الإيرانيين، وبادرت إلى إطفاء منظوماتها الملاحية، في إجراء خطير، وتغيير مسارها، وحاولت الهرب عبر التحرك في الجهة المعاكسة، حيث جرى توقيفها من قبل القوات الإيرانية. وتابعت الرسالة: إن الخطوة التي اتخذتها إيران كانت ضرورية لإرساء النظام والقانون وحفظ أمن

الجمعة ٢٣ ذو القعدة 1440هـ، 26 تموز 2019م - العدد: 16403

## 18 شهيداً وجريحاً أغلبهم أطفال في اعتداءات إرهابية على الأحياء السكنية بحلب

## الجيش يدمر مقرات وتحصينات لإرهابيي "النصرة" و"التركستاني" في ريفي حماة وإدلب



السوري على مصادر الاعتداءات في حي الراشدين غرب المدينة، ودمرت منصات إطلاق الصواريخ موقعا قتل ومصابين بين إرهابيي "جبهة النصرة". إلى ذلك، وجهت وحدات من الجيش رمايات من سلاح الدفعية الثقيلة وصليات صاروخية على تحصينات ومخابئ إرهابيي تنظيم "الحزب التركستاني" في أحرش قرية السلمانية على الحدود الإيرانية بين حماة وإدلب واللاذقية، ودمرت لهم قاطعا محصنة ومقرات، وقضت علي عدد منهم.

كما نفذت وحدات الجيش رمايات مركزة طالت مقرات تنظيم "جبهة النصرة" في محبل وأريحا بريف إدلب الجنوبي، وأدت إلى تدمير عدد منها، وإيقاع قتلى ومصابين بين صفوف الإرهابيين.

وتواصل وحدات الجيش العاملة في حماة عملياتها على تجمعات ومقرات التنظيمات الإرهابية، وتكبدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد، وذلك رداً على اعتدائها بالقاذف الصاروخية على المناطق الآمنة، وكان آخرها استهداف على قرية ناعور جورين والسقيلية بريف حماة الشمالي الغربي الاثنين الماضي، ما أدى إلى استشهاد ٧ مدنيين، بينهم طفلتان، وإصابة عدد آخر بجروح.

التتمة ... ص10

استشهد ثلاثة مدنيين، بينهم طفلان، وأصيب ١٥ من المدنيين بجروح نتيجة اعتداء مجموعات إرهابية بالقاذف الصاروخية على الأحياء السكنية في الحمدانية وسيف الدولة بمدينة حلب، فيما نفذت وحدات من الجيش العربي السوري ضربات مكثفة بسلاح المدفعية والصواريخ طالت مخابئ ومقرات إرهابيي "الحزب التركستاني" في محيط قرية السلمانية أقصى شمال غرب حماة، وفي قرى وبلدات بريف إدلب الجنوبي، وذلك رداً على اعتدائهم بالقاذف على مدينة حمرة وقرية قمعانة، ما أدى إلى أضرار مادية فيها.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة حلب بأن إرهابيي "جبهة النصرة" اعتدوا من مناطق انتشارهم بمنطقة الراشدين غرب المدينة على حيي الحمدانية وسيف الدولة بالقاذف الصاروخية أثناء ازدهام الحيين بالنشأة والسيارات، ما تسبب باستشهاد ثلاثة مدنيين، بينهم طفلان، وإصابة ١٥ من المدنيين بجروح متفاوتة، ووقع أضرار مادية بامتلاك الأهالي ومنازلهم والامتلاك العامة، وتم نقل جرحى الاعتداءات الإرهابية إلى مشفى الجامعة والرازي لتلقي العلاج، حيث تم إجراء الإسعافات الأولية.

وعلى الفور ردت وحدات من الجيش العربي

## واشنطن تعرقل صدور بيان أممي يدين الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

الإسرائيلي عليهم خلال اقتحامها حي خور صقر بقرية عرعة في المثلث داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

كما اقتحمت مجموعة من المستوطنين الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات استفزازية في باحاته، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منطقة البقعة شرق الخليل بالضفة الغربية وجرفت أراضي زراعية للفلسطينيين، فيما أطلقت بحرية الاحتلال النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة دون وقوع إصابات، في وقت أكد المزارع الفلسطيني صابر البسوي، والذي تقع أرضه شرق مدينة بيت حانون، أن زراعة الأرض شرق القطاع باتت صعبة للغاية، فبالاحتلال تتعمد بشكل مستمر رش المزرعات بمواد سامة محرمة دولياً، مدعياً أنها مبيدات زراعية، وهذا يتسبب بموتها، وتسمم التربة لتصبح غير صالحة للزراعة، إضافة إلى إطلاق النار على كل من يحاول الاقتراب من أرضه.

مدير المركز العربي لتطوير الزراعي محسن أبو رمضان، أوضح أن الاحتلال استهدف ٢٥ ألف دونم من الأراضي الزراعية شرق القطاع بعمليات الرش بمواد سامة محرمة دولياً باستخدام الطائرات، وهذه المساحة تشكّل ١٧ بالمئة من مجمل مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة، ما تسبب بفقدان ٢٠ ألف مزارع في القطاع عملهم، ونقص حاد في المحاصيل الزراعية فضلاً عن تدمير البيئة والتربة.

التتمة ... ص10

تاكيداً على انحيازها للسافر للكيان الصهيوني وتغطية على جرائمه، منعت الولايات المتحدة طرح مسودة في مجلس الأمن الدولي لاستصدار بيان يدين هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي منازل الفلسطينيين بوادي الحصص في صور باهر بالقدس المحتلة.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة: إن الولايات المتحدة أبلغت الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن أمس بأنها لا يمكنها تأييد نص مسودة البيان، مشيرين إلى أنه تم طرح مسودة بيان معدل من ثلاث فقرات، لكن واشنطن رفضت أيضاً تلك المسودة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت الاثنين الماضي، في انتهاك للقانون الدولي واتفاقية جنيف وروما الداعية لحماية المواطنين تحت الاحتلال، بعمليات هدم منازل الفلسطينيين في منطقة وادي الحصص بالقدس المحتلة، والتي تعد الأكبر منذ عام ١٩٦٧، وتطول بداية أكثر من ١٠٠ شقة لتنتهي بهدم نحو ٢٢٥ شقة.

وبعيد العرقلة الأمريكية للقرار صدّعت قوات الاحتلال من اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، واقتحمت قرى وبلدات في الخليل وجنين ونابلس وقلييلية، وهاجمت منازل الفلسطينيين، وقتلتها، واعتقلت ١٦ منهم، فيما اقتحمت مخيم جنين، وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح والعشرات بحالات اختناق. وكان أصيب واعتقل عدد من الفلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال

## تظاهرات الغضب تستقبل جونسون في يومه الأول

تظاهر الآلاف ضد بوريس جونسون وسط لندن، بعد ساعات على توليه منصب رئيس الوزراء، بالتزامن مع تعيين عدد من الراغبين بجروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مناصب وزارية.

واستخدم المتظاهرون حافلة تقليدية حمراء قديمة مفتوحة السطح في المظاهرة التي انطلقت تحت شعار "اللعنة على بوريس"، ووضع المتظاهرون أجهزة صوت تيث الموسيقى وخطابات انتقادية لجونسون، ثم ردوا هتافات ملينة بالشتائم، وانتقلوا إلى مقر مجلس الوزراء، ما أعاق دخول الوزراء الجدد للاستعلام عن أدوارهم في الحكومة الجديدة. وقال أندي أونغر الاستاذ في جامعة لندن: أنا هنا للتظاهر ضد سياسات جونسون، مضيفاً: لقد انتقلنا إلى عصر في السياسة لم تعد الحقائق فيه ذات أهمية، ولقد استغل جونسون ذلك، ولا أظن أنه الشخص المناسب ليكون رئيساً للوزراء، إنه ليس رئيس وزراء.

التتمة ... ص10

## "المسلّات الوطنية" في ندوة لفرع ريف دمشق للحزب

الرفيق الدكتور خالد الحلبوني

10

## تونس: وفاة السبسي

## .. والناصر رئيساً مؤقتاً

بعد وفاة الرئيس التونسي المخبضم الباجي قايد السبسي، تولى رئيس مجلس النواب، وفق الدستور، منصب رئيس البلاد مؤقتاً لفترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر.

فقد أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي عن عمر ناهز ٩٢ عاماً، وقالت: إن السبسي توفي في المستشفى العسكري بتونس العاصمة بعد تعرضه لوعكة صحية. وكان السبسي تولى رئاسة تونس بعد فوزه بالانتخابات التي جرت في كانون الأول عام ٢٠١٤، وكان من المقرر أن تنتهي ولايته في ال ٢١ من كانون الأول القادم.

التتمة ... ص10

## الجيش الليبي يسقط طائرة تركية مسيرة

أعلن "الجيش الوطني الليبي"، بقيادة المشير خليفة حفتر، إسقاط طائرة مسيرة تابعة للنظام التركي شمال قاعدة الجفرة الجوية وسط الصحراء الليبية، وقال المركز الإعلامي لـ "غرفة عمليات الكرامة"، فيما مقتضب على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: "إن الدفاعات الجوية للجيش الليبي أسقطت طائرة تركية حاولت استهداف القوات المسلحة في منطقة الجفرة".

وكان الجيش الليبي أعلن نهاية الشهر الماضي عن تصديه لهجوم مسلح ساندته طائرات مسيرة تابعة للنظام التركي في طرابلس.

التتمة ... ص10

## تصعيد اليائسين



في الشمال يحشد أردوغان قواته، ويعدّ العدة لنيل مكافأة دعمه اللامحدود للإرهاب، والمتمثلة بالمنطقة الآمنة التي وعده الأمريكي بها بداية الحرب، وتحقيق أوهامه الطورانية المريضة، وإرضاء عقليته الإخوانية بعدوى التوسّع والاحتلال، والسيطرة على حقوق الغير.. وفي الجنوب يصعدّ نتيهاهو من اعتداءاته بصواريخ خلية، من وراء البحار، بعد انهيار أسطورة الـ "إف ١٦" بصواريخ "تعد قديمة" وبأيادي أبطال دفاعنا الجوي.

رئيس النظام التركي مصدوم اليوم بعد أن تبيّرت أحلامه بـ "الآمنة" بعد رفض ترامب لمطلبه، وهذا الأخير لم يقم بذلك، لأنه يريد مصلحة السوريين، وإنما خوفاً على مرتزقته من ميليشيا "قسسد" التي تتفدّ أجدنته، ولم يحن وقت التخلي عنها، حيث إن ذلك مرتبط بأجندة أكبر تتمثل على المدى المنظور بحراسة آبار النفط لحرمان الشعب السوري من ثرواته، والتضييق عليه في سياق العقوبات الطائلة المفروضة عليه، وكذلك إبقاء ورقة الابتزاز على الطاولة ريثما يحين وقت التسويات الكبرى، ولهذا أصبحت المرتزقة اليوم أهم للأمريكي من أردوغان، الذي لم يعد يجد حضاناً يرتمي فيه بعد أن فقد كل أصدقائه شرقاً وغرباً،

وحتى في الداخل التركي، وهي في الحقيقة ذات الاستراتيجية التي اتبعها الإدارات الأمريكية على مدى عقود من الزمن، وعليه باتت فرصة أستئانا مطلع الشهر المقبل فرصة أخيرة ليعيد فيها أردوغان حساباته، ويتخلى عن دعم الإرهاب في ادلب ليجنب نفسه الخسارة المدوية لو استمر في سياساته، فورقة الإرهاب ساقطة لا محالة مهما كان حجم الدعم، فالقرار السوري اتخذ بتحرير كل شبر من تراب سورية، وتخليص الأهالي من عذابات سنوات من القتل والتشريد والتكثيل.

بالتوازي يحاول نتيهاهو اللعب في الوقت بدل الضائع بالضرب خبط عشواء، وجزر المنطقة إلى حرب شاملة مستفيدا من حال التوتر الذي كرسها ترامب بعد إلغاءه الاتفاق النووي مع إيران، ووضع المنطقة برمتها على فوهة بركان، يمكن أن يتفجر في أي لحظة، وبالتالي يهدد أمن دول الشرق الأوسط، ما يرتب لسورية الحق الشرعي في الرد الذي تراه مناسباً للدفاع عن أمنها والحفاظ عليه، والحقيقة أن الرد السوري في هذا الجانب لم يتأخر يوماً، ما فسورية في خط المواجهة الأول منذ أكثر من خمسة عقود، وهي تخوض منذ ثمانية أعوام حرباً مفتوحة مع الإرهاب التكفيري، المدعوم أطلسياً وخليجياً وعثمانياً جديداً وإسرائيلياً، وذلك في إطار المحاولات المستمرة لثبها عن مواقفها القومية، ولأسيما تجاه القضية الفلسطينية، ولكن معطيات الصراع، ومفهوم التوازن الاستراتيجي يميلان حسابات تكتيكية مختلفة، وقد تكون غير مفهومة أحياناً، فالصراع مع "إسرائيل" ينطوي على أبعاد دولية وعالمية، و"إسرائيل"، ككيان صهيوني، وحتى إشعار آخر، محمية امبريالية غربية تلعب دوراً رئيسياً في إثارة الفتن، وإيقاد جذوة الحروب لاستنزاف ثروات المنطقة، ولكنها في الوقت نفسه، ورغم حجم الدعم والحماية في المحافل الدولية، لم تعد قادرة على القيام بالمهمة على الوجه الكامل.

بالمجمل، فإن وضع نتيهاهو ليس بأفضل من أحوال أردوغان، وذلك في ضوء فقدان ترسانته العدوانية فعاليتها.. من هنا تأتي مخاوفه بعدما أصبح يدرك تماماً أن قواعد الاشتباك قد تبدّلت بعد القضاء على مرتزقته التي قدّم لها كل الدعم من تسليح وتمويل، وفي النهاية سقطت بالضربة القاضية، وتبيّرت معها كل الآمال التي راودت أحلام الكيان الصهيوني بإنشاء ميليشيات على الحدود موالية له لحمايته مما يحضّر له في قادم الأيام. في النهاية فإن التحشيد في الشمال، والتصعيد في الجنوب ليس أكثر من محاولات للياتسين والباحثين عن دور جزّده إنجازات جيشنا على كل جبهات القتال من أي فاعلية.. فالحرب بدأت تضع أوزارها، ومعها الحقائق أخذة بالتكشف، ولن يطول الوقت حتى تعلن سورية انتصارها، ولن يحصد الأعداء والمتآمرون والخونة سوى الخيبة.

عماد سالم

## ترامب يصر على تسليح النظام السعودي.. رغم معارضة الكونغرس



تجاوز مراجعة الكونغرس بخصوص مبيعات الأسلحة للنظام السعودي وغيره، ما يظهر مدى غضب الأعضاء تجاه موافقته على صفقات أسلحة بقيمة ثمانية مليارات دولار لهذا النظام. هذا وأكد أعضاء في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الأميركي في ال ١٢ من الشهر الماضي أن النظام السعودي تسبب بأسوأ كارثة إنسانية في اليمن، وطلبوا بوقف مبيعات الأسلحة لدول الخليج، مشيرين إلى أن إدارة الرئيس ترامب انتهكت بشكل متعمّد قانون بيع الأسلحة. وانتقدت منظمات حقوقية دولية مؤخراً مواصلة دول عديدة بينها الولايات المتحدة وفرنسا توريد الأسلحة للتحالف الذي يقوده النظام السعودي في عدوانه على اليمن منذ عام ٢٠١٥ مرتكبا مجازر لا تحصى بحق المدنيين وخاصة الأطفال والنساء في غاراته اليومية وقصفه على المناطق الأهلة بالسكان، واستخدام الحصار الخائق كوسيلة للضغط.

ميدانياً، كبّد الجيش اليمني مرتزقة العدوان السعودي خسائر فادحة إثر عملية إغارة على مواقع كانوا يتمركزون فيها بحافظة الجوف، وأفاد مصدر عسكري يمني بتنفيذ الجيش اليمني عملية إغارة على مواقع لمرتزقة العدوان في جبهة بئر سيلان بمديرية المتون خلفت خسائر فادحة في صفوفهم.

التتمة ... ص10

## بين قوسين

## دستور تخطيطي

شكّل الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي ومازال أداة حيوية في إنجاز وتحقيق تنمية متوازنة، تعي المسائل الوطنية الكلية وتصدّد أبرز محدّدات التنمية الوطنية لتأمين استدامة الموارد المستنبطة والفرص التي من شأنها تعزيز التنمية الوطنية عبر إدارة واعية للحيزّ المكاني، ولاسيما إذا أخذنا بالاعتبار أن هذا الإطار يتناول مسائل التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية وينحو بالاستثمارات الحكومية نحو نموذج أكثر عدالة.

لاشك أن مشروع الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي يمثل –كما يتفق المخصون- الوثيقة الأكثر استراتيجية على مستوى التخطيط الوطني المكاني بعدما انتهت الهيئة الوطنية للتخطيط الإقليمي من إعداد المسودة النهائية له منذ عام ٢٠١٢ وتضمن ٩ فصول.

بسبب ظروف الحرب التي فرضت تغييرات مكانية واقتصادية واجتماعية بجوانبها المختلفة. كان هناك ضرورة لمراجعة هذا الإطار وبالتالي الحاجة إلى تعديل بعض التوجهات التخطيطية، التي يجب أن تعي المسائل الوطنية الكلية وتراعي الاعتبارات الناجمة عن تموضع سورية الجيوسياسي وعلاقة سورية مع دول الجوار.

والجدير الذي لا يمكن القفز فوقه أن أبرز محدّدات التنمية الوطنية هو الإطار الوطني للعلاقة الإقليمية وفق رؤية البحار الخمسة وعلاقتها مع دول الجوار، وأهداف الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي وتجديد الأقاليم التخطيطية السورية وربواب سورية فوق الإقليمية للمياه والنقل والطاقة، هذا عدا الاعتبارات الاقتصادية المؤثرة في التنمية المكانية وإدارة الموارد الطبيعية والإدارة المتكاملة للتراث الطبيعي والثقافي.

اليوم هيئة التخطيط الإقليمي تكون قد أنجزت دراسة الخارطة الوطنية للسكن والإسكان كتحول جذريّ في استحقاقات ما بعد الحرب، والعبرة كانت بتضمن مقترحات التجمعات العمرانية المستقبلية، مع وضع تصور لإعادة المناطق المتضرّرة بصورة تتلاءم مع توجهات الإطار الوطني لتحديد الحيزّ المكاني المقابل للتنمية العمرانية، بما يساهم في الحفاظ على مقومات الأراضي المنتجة زراعياً ورعوياً وتحديد اتجاهات نمو المدن والبلدات، ليلعب العمران الدور المتوقع منه في عملية التنمية والرفاه الاجتماعي، مع العمل على رفع وتيرة التوعية العمرانية في مجال الإعمار.

أمام خيار كهذا يمكن التعويل على المشروع كمنظمة وطنية تضع ورشة الإعمار على الطريق المعبّد والصحيح، في وقت تشكل قابلة التحديث حقيقة مهمّة جداً من خلال آليات متابعة ما يتمّ رسده من بيانات حول الحراك السكاني ومناطق الإعمار.. وبالتالي هل نقول: إن "دستوراً" تخطيطياً كهذا أصبح ضمانة لبقاء ملفات مشاريع البناء وسيلان ألعاب الدولي عليها في المكان والزمان الآمين؟!.

**علي بلال قاسم**

## ضبط ومراقبة مكب البصّة للنفائيات الصلبة وضع الملف البيئي في طور المعالجة المستعجلة

بتوفير جميع الإمكانيات اللازمة، مع تخصيص إطفائية من مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي وفوج الإطفاء مع دورية ثابتة من الشرطة بأمره ضابط، مع نقل مكاتب المعنئين بالنفائيات إلى موقع العمل في المكب، وتقديم تقرير أسبوعي عن عمل الجهات العامة في المكب وإطلاع الجهات المعنية عليه، ونقل مكاتب المعنئين بمعالجة النفايات الصلبة بالمحافظة والخدمات الفنية إلى مواقع العمل في المكب اعتباراً من يوم غد وتوفير المستلزمات اللازمة لإنجاح العمل.

وأكّد مدير الخدمات الفنية أن المديرية تعمل بالتعاون مع فرع الإنشاءات العسكرية لإنجاز مطمر قاسية والاستغناء عن مكب البصّة خلال ٦ أشهر، وسيتمّ التركيز خلال الفترة القادمة على وضع جداول مناوبات من الإنشاءات والخدمات ومجلس المدينة والشرطة لمراقبة الوضع في المطمر لحين الانتقال بالعمل إلى مطمر القاسية.

وذكر مدير الصحة الدكتور هوازن مخلوف أن الإجراءات المتخذة من مديرية الصحة برصد الحالات المرضية، ومنها ما يتعلّق بالعمل، تستهدف الموجودين في الموقع، وضرورة اتباع واستخدام الأدوات اللازمة للوقاية، حيث أكّد المحافظ السالم استعداد المحافظة لتوفير اللباس اللازم للعمال.
أما إجراءات مديرية الزراعة فتشمل –بحسب معاون مدير الزراعة المهندس نواف شحادة- تدابير عدة ومتابعة لحصر الأمراض الظاهرة على الثروة الحيوانية ومعالجتها، وتكثيف الفحائير الوقائية من خلال فرق عمل المديرية والمختصين بقطاع الثروة الحيوانية.

وحول آلية المعالجة في مكب البصّة، بيّن مدير فرع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية في اللاذقية المهندس مهند محمد أن آلية معالجة واقع المكب تتمّ بالتعاون مع مديرية الخدمات الفنية، بما فيها طرق الطمر الصحية ومنع حدوث الحرائق مستقبلاً، مشيراً إلى أن الفرع سيعدّ مذكرة متكاملة بهذا الخصوص إلى المحافظة ستكون جاهزة، وهي تتطلب تقديم دعم كامل من الجهات المعنية العليا في الحكومة لإجراء معالجة جذرية وفق الدراسة اللازمة، والتي تتضمن تهيئة المكب وطمر النفايات بطبقة غضارية كثيفة، ووضع أنابيب الغاز لمنع حدوث الحرائق والطمر بالتربة الزراعية وتسليم الموقع لوزارة السياحة.



إلى أن مبيعات الفرع من الأكياس وصلت إلى نحو ٢٨١٢٦ كيس خيش جديدا والرصيد الحالي ١,٨٩٠ مليون كيس. وأضاف الفوجي: من المتوقع أن تصل الكميات المستلمة إلى نحو ٥١ ألف طن حسب الخطة المقررة للموسم الحالي، والمراكز متعددة لاستلام أية كمية تورد إليها، مبيّنا أن المخزون الإجمالي للأقماع الحلية والمستوردة في حمص ٥٠٥١٨ طن، ويتمّ يوميا تزويد مطحنة الهلال ومطحنة الهدبة بالكميات اللازمة لتأمين الخلطات الطحنية المناسبة لإنتاج دقيق ضمن المواصفات المطلوبة.

وبيّنت وزارة الكهرباء أنها تسعى لزيادة كفاءة استخدام الطاقة على المدى المتوسط والبعيد، وتوسيع قدرات منظومة التوليد وتخفيض الفاقد الكهربائي الفني والتجاري، حيث تولي اليوم اهتماماً كبيراً للصيانة الدورية خاصة في ظل العقوبات وغياب الخبراء الأجانب، إضافة إلى استكمال المشاريع التي هي الآن قيد التنفيذ والتحضير لدراسة المشاريع الجديدة، ومنها الاستثمارية الخاصة بالطاقات المتجددة الريحية والشمسية.

فيما بدا أن تطبيق البرنامج الخاص بضبط حالات الإنارة في الشوارع والساحات والمباني العامة خلال ساعات النهار انعكس إيجاباً على مؤشر الاستهلاك اليومي (خلال ساعات التغذية- وفقاً للارقام التي تمّ تسجيلها على أرض الواقع ومقارنتها مع فترات أخرى)، حيث انخفض وبشكل جيد عما كان عليه سابقاً. وكانت الوزارة أطلقت البرنامج بالتعاون وبشكل كامل بين مجموعات العمل (التي سبق لوزارة الكهرباء تشكيلها) وكافة وزارات الدولة والجهات التابعة.

كما امتد عمل وزارة الكهرباء –حسب بيانها- ليشمل أيضاً حالات الإنارة داخل الوزارات والجهات العامة (في جميع المحافظات” للحيلولة دون الاستخدام السلبي (العسوائي) للطاقة الكهربائية، والالتزام بالتوجيهات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء لجهة تطبيق الإجراءات الخاصة بترشيد الطاقة الكهربائية في ظل الظروف الراهنة، بهدف رفع وثوقية التغذية الكهربائية لكافة الفعاليات.

## متابعة رواد الأعمال الشباب ضمن برنامج "حسن مشروعك"

وضمن استمراريته ليحقّق الهدف الذي تأسّس من أجله بتأمين مصدر دخل داعم للأسرة، وتأمين فرص عمل حقيقية لصاحب المشروع، ودخل حقيقي يساعد في معيشة الأسرة وتأمين احتياجاتها.

سلام حسن منسق برنامج تمكين الأسرة في جمعية قرى الأطفال، أوضح أن البرنامج يأتي ضمن سلسلة برامج تنفذها الجمعية، حيث تمّ استهداف أكثر من ٦٠ عائلة بمعايير محدّدة، ويتمّ حالياً ضمّن البرنامج الذي ينفّذ بالتعاون مع الهيئة مساعداً بعض العائلات المستفيدة بإدارة مشاريعها، وفي الدفعة الأولى يتمّ استهداف ١٢ متدرباً بمشروعات مختلفة، (مشاريع زراعية- تربية مواشي- محلات خياطة- كوافرة- حلويات- مكتبة وغيرها)، حيث يتمّ دعم العائلات بجزء من المواد الأولية، ومتابعته اليوم لإدارة مشروعه بالشكل الأفضل، وهناك سلسلة دورات متواصلة لمتابعة هذه الأسر وتحقيق الهدف المنشود من التنمية المجتمعية.

## مليار ليرة الاستجرار غير المشروع في نصف عام.. ونتائج إيجابية لضبط الإنارة



وذلك في جميع المحافظات السورية.

فيما أكدت في بيان لها أن الحملات التي تنفّذها الشركات العامة للكهرباء، في جميع المحافظات طالت كل الشتركين وتحديداً كبار المستهلكين للطاقة الكهربائية، وذلك بهدف تأمين التغذية الكهربائية للمشتركين الحقيقيين، وقطع الطريق أمام الذين يعمدون إلى سرقة المال، والاعتداء على الشبكة والإضرار بوثوقية المنظومة الكهربائية.

وتوضح السوزارة أن الضبوط توزعت بين ١١٨٥٥

ضبط عداد أحادي منزلي بكمية مقدّرة وصلت إلى ٢٢٩٤٨٢٢١ كيلو واط ساعي، و١٥٥٨ ضبط عداد أحادي غير منزلي بكمية ٥٠٠٢٠٠ ك.و.س، و٨٩٠ ضبط عداد ثلاثي منزلي بكمية مقدّرة بلغت ٢٩٩٢٠٠ ك.و.س، و٢٩ ضبط عداد ثلاثي غير منزلي بكمية ٤٦٤٠٧٤٨ ك.و.س، و١٢٧ مركز تحويل بكمية ٨٢٧٧٦٠٦ ك.و.س

بهدف الردع.

وقد تكون المشكلة هنا أخلاقية في إصرار البعض على سرقة الكهرباء، واستغلال أبوية الدولة في الاستعارة “الصلال..!، إلا أن هناك من يرى ضرورة ملحة في تطوير أساليب ضبط الاستجرار عبر تنظيم العدادات، وإلزام أصحاب المنشآت بتركيب العداد خارج المنشأة، وتكثيف حملات الرقابة وتشديد العقوبات ومضاعفة الغرامات، حتى أن البعض دعا لتكون العقوبة السجن

## زيادة الاستهلاك وراء ارتفاع فواتير الكهرباء

**درعا- دعاء الرفاعي**

كشف مدير شركة الكهرباء في درعا المهندس غسان الزامل عن الأسباب المحتملة لارتفاع فواتير الكهرباء لدى المشتركين، والتي تعود بالدرجة الأولى إلى وجود تراكمات فواتير لسنوات سابقة عدّة بسبب الظروف الحالية، والتي جاءت نتيجة خروج المواطنين من منازلهم أو انقطاعهم عن الدفع لأكثر من ٥ سننوات، مؤكداً أن الجزء الأكبر من المراجعات والطلبات التي تقدّم للكهرباء، تعود إلى تأخّر المشتركين في تسديد فواتيرهم بشكل دوري من النوعين (المنزلي والتجاري)، ما يؤدي إلى زيادتها وتراكم المبالغ المالية عليها نتيجة ارتفاع الغرامات أيضاً، مضيفاً: إن السبب الرئيسي لارتفاع قيمة الفواتير سببها كثرة الاستهلاك من قبل المواطنين الذين لا يملكون ثقافة الترشيد.

وقد أكد أحد المواطنين أن الفواتير كانت تأتي بتكاليف زهيدة، وبشكل مفاجئ جاءت آخر فاتورة كهرباء بمبلغ يقارب ١٠ آلاف ليرة، مشيراً إلى أن استهلاكه المنزلي يستحيل أن يصل إلى هذا الحدّ من التكاليف العالية.

في حين أشار أحد أصحاب المطاعم إلى أن قيمة فاتورته الأولى للعام الحالي تجاوزت ٥ ملايين ليرة، مع العلم أنه غير مصنّف من المنشآت السياحية.

يُشار إلى أن قطاع الكهرباء، في درعا تعرّض لأضرار كبيرة من خلال الاعتداءات الإرهابية التي طالت مقرّ الشركة الأساسي قدرّت بما يقارب ٢٠٠ مليون ليرة، هو ما أكده الزّامل أن المقرّ حالياً غير كافٍ ويهاني فيه الموظفين الكثير لضيق المكان وانتشار الرطوبة والقوارض التي تؤدي لإتلاف المعدات والتجهيزات على المدى البعيد.

## دورة تدريبية للعاملين في مكاتب السياحة والسفر

**حلب- معن الغادري**

في إطار الجهود المبذولة لتنظيم العمل السياحي وضع دماء جديدة في شرايين القطاع السياحي في مختلف مفاصله، اختتمّت في حلب دورة تاهيل وإعداد العاملين في مكاتب السياحة والسفر، والتي أقيمت في فندق شهباء حلب واستمرت لمدة عشرين يوماً بمشاركة واسعة من العاملين في المكاتب السياحية والراغبين بالعمل في هذا القطاع.

وركز برنامج الدورة الذي أعدته مديرية السياحة بالتعاون مع المعهد الفندقسي بحلب ومديرية التدريب المستمر في الهيئة العامة للتدريب والتأهيل في وزارة السياحة على برامج التسويق السياحي وطرق إعدادها، وبرامج حجز التذاكر وطرق تنظيم المعارض والمناسبات المختلفة،

## حول تكريم نقابة المعلمين وأبعاد تأجيل صرف مستحقات المتقاعدين!

**حمص- نزار جمول**

لم يعد الموظف عضو نقابة المعلمين بجامعة البحث يعرف ماهية عمل نقابته من خلال مكتبها بهذه الجامعة، عندما يعي أن كل اموره النقابية تولد من الخاصة، خاصة أن كل هذه الامور ترتبط ارتباطا سريريا مع الصناديق النقابية المتنوعة، في وقت قام به المكتب الفرعي بالجامعة بتكريم أولياء المتفوقين بالشهادتين الإعدادية والثانوية لعام ٢٠١٧ من خلال حفل بدأ في مدرج الباسل وانتهى في أحد المطاعم للضيوف الذين قدموا من أجل حفل التكريم، فقد توصلت إلى الأعضاء إلى قاعة توضحت بشكل فاضح أن معظم هذه الصناديق خاسرة، وبالتالي فإن كل ما ينتج عن هذه الصناديق من فوائد سيبدلخ في سراب العمل الذي ينطلق بقراراته من المكتب التنفيذي الذي أعلن في مؤتمراته النقابية بفروجه المنتشرة في المحافظات والجامعات أن الصناديق خاسرة وبمليارات الليرات، وخاصة تلك الصناديق التي تتعلّق بالإعانة الفورية والإحالة على المعاش وغيرها، فماذا سيستفيد العضو من نقابته وهو الذي يدفع لها من راتبه كل شهر بما حدّته من أجل دعم هذه الصناديق إذا كانت خاوية..؟ وإلى أين تذهب كل هذه المليارات التي تجمعها هذه الصناديق من رواتب أعضائها خلال

### قمع ظاهرة الدراجات النارية مسؤولة الجميع

الدراجات، مشيراً إلى ضرورة تعاون جميع الجهات المعنية في مساعدة وزارة الداخلية لوقف هذه الظاهر، وأيضاً هناك دور كبير للمجتمع الأهلي بتقديم يد العون للمخافر وديوريات الشرطة.

وحتى لا نظلم ونعمّم الظاهرة على الجميع، فهناك قسم من المواطنين العاملين في المؤسسات الحكومية يستخدمون الدراجات للوصول إلى عملهم نتيجة أزمة النقل الحاصلة، إضافة إلى المزارعين الذين ينتقلون من وإلى أراضيهم عبر الدراجات النارية لتعزّز وصول السيارات إليها أحياناً، في الوقت نفسه لابد من التنويه بخصوصية أفراد الجيش العربي السوري الذين يستخدمون دراجات نارية من أجل الوصول إلى كتائبهم ومكان خدمتهم لانحصار الوقت وصعوبة التنقل بالنقل العام كل إلى موقع عمله وخدمته.

**راصد شكاوى**

## لغة سائلة

## "تأمين" على أرقام "دورها.. دور!!"

وفقاً لتابعي خبايا وخفايا قطاع التأمين عامة والصحي خاصة، هناك العديد من الهواجس والمآخذ "القائلة" على هذا القطاع، الذي لا يزال يترنح ما بين ضرورة الوصول به للحد الذي يستحقه من فعالية وتأثير وجدوى، وما بين طرق وأساليب الوصول لذلك.

مناسبة الرأي المقدم، ترجع للاجتماع الذي عقدته لجنة مراقبة عقود التأمين الصحي الثمين الفات، أي قبل أربعة أيام، بحضور نقيب صيدلية سورية وممثل شركات الإدارة في اللجنة.

فسي الاجتماع تمت مناقشة ودراسة العقود مع مزودّي الخدمة، من أجل اعتماد عقود موحدة بين طرفي التعاقد (شركات إدارة نفقات التأمين الصحي- مزود الخدمة).

وبحسب ما نشره أصحاب الاجتماع، فقد أوصت اللجنة باعتماد شبكة طبيّة نوعية خاصة لكافة شركات الإدارة، بما يتوافق مع شبكة المؤسسة العامة السورية للتأمين، والاستفادة من قرارات لجنة سوء الاستخدام فيما يخصّ مزودي الخدمة.

وفوق السابق، تمت الموافقة على إعادة تقييم شركات إدارة نفقات التأمين الصحي، على أن يراعى كل ما استجد من تطورات وتحديات في شركات الإدارة خلال الفترة الماضية.

تعبيراً وتحليلاً ونقداً على ما جاء في الاجتماع من توصية وموافقة، وحتى على ماذا تمّ الاجتماع، نردّد ما نقوله العامة حين استهجانها أمراً واستغرابها فعلاً، ولاسيما بعد أن يكون مكرراً في أكثر من مكان وزمن: "أي أهلين...!!". شبكة طبيّة نوعية لكافة شركات الإدارة، توصية لا إقتراراً...!!، علماً أن الحديث والإعلان عن هذه الشبكة مرّ عليه أكثر من سنتين...!!، ولا يزال الموضوع يطرح في دائرة التوصية...!!.

وموافقة- فوق الشبكة- على إعادة التقييم للشركات...، رغم مرور الزمن نفسه وأكثر على هذا الكلام الذي لا يزال يعاد ويكرّر... دون أن يلقي طريقه للتنفيذ والمباشرة به، ورغم ما طالب به هيئة الإشراف على التأمين في هذا الشأن، وقيل نحو عامين أيضاً، وأعلنت به الشركات المعنية...!!.

وهنا نذكر (ليس لأن التذكير يرفع)، بل لنؤكد أن ما نقوله ليس تهجماً... فقبل عامين وربما أكثر أو أقل بقليل، نشرنا هنا مادة تناولنا فيها ما تمّ تداوله في اجتماع اللجنة أعلاه وغيره، تحت عنوان: (بمناخ الإنذار الأخير... وقد أعذر من أنذر...!!) "السورية للتأمين" ترفع بطاقتها الصفراء.. والحراء مصير الشركات "الغازلة" للخسارة وسوء الإدارة...!!.

والمفارقة هي ألا نسسم إنذاراً آخر، وإنما أعادنا المجتمعون إلي ما قبل المرحلة التي سبقت ذلك الإنذار... أي أن ما كان صدر من إنذار وتمّ تعميمه عليها...، ما هو يسقط بالتقدم، ويتمّ إعطاء الشركات فسحة زمنية ومكانية وتشغيلية أخرى لا تدري إلى متى ستستمر... كي تسوي أوضاعها وتلتزم بمعايير التقييم التي تمّ تحديدها سابقاً... الخ...!!.

والسؤال: إلى متى سيظل تأميننا الصحي يدور في هذه الدائرة، وما المصلحة أن تدور المواضيع... وفي مصلحة من... وما الثمن...!!، ودورها دور!!.

قسيم دحدل  
Qassim1965@gmail.com

## "حماية المستهلك" تعول على وعيه!

## انتشار ظاهرة الغش التجاري والسلع المقلدة بالتوازي مع نشاط التجارة الإلكترونية

## مكافحة وإرشادات

في مجال مكافحة تلك الظاهرة وإرشاد المستهلك لكي لا يقع في مصيدة الغش والتقليد، يرى خبراء في حماية المستهلك ضرورة تفعيل دور حماية المستهلك لتساهم في كبح جماح ظاهرة الغش والتزوير والتقليد للماركات، وتعليم المستهلك أسس وقواعد ومقاييس الجودة، باعتبارها تشكل المخمل السليم لمكافحة الغش التجاري، وبالتالي حمايته مما ينتج عنه من أضرار جمة، إذ أن وعي المستهلك لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال توفير المعلومات عن سعر المنتج وكذلك أسعار المنتجات الأخرى التي يمكن أن تكون مكملة له أو تحل مكانه، ونوعية وجودة المنتج وشروط التبادل التجاري، بما في ذلك تاريخ الاستلام وخدمة ما بعد الشراء، ومن الضروري على الجهات المعنية القيام بتطوير أنظمة مكافحة الغش التجاري وتنشيط دور جهات الضبط من بلديات وجمارك وإدارات حماية المستهلك والغرف التجارية لنشر الوعي بين مندوبيها من منتجين وتجار. كما يجب على أجهزة الإعلام القيام بدورها في نشر الوعي، بالتوازي مع بحث المنتجين والوكلاء، عن السلع المقلدة لسلمهم، وملاحقة بانعيتها ومزوريتها والإيلاغ عنهم لاتخاذ الإجراءات النظامية

ضدهم، كما أن على المستهلك نفسه مساعدة الأجهزة الرقابية المختصة في كشف وضبط مروجي السلع المقلدة، وسد الثغرات التي تسهل عملية الغش والتقليد التجاري في التشريعات المختلفة.

يتساءل المواطنون: هل تستطيع الجهات والسلطات المحلية المختصة وفرض الرقابة الصارمة على البضائع...؟ وتنظيم الأسواق من جهة أخرى لضمان أعلى معدلات الفائدة للمستهلك...؟.

في الحقيقة لا يزال هذا التساؤل يثير الكثير من الجدل وخاصة في ظل وجود بعض الثغرات في الأنظمة والقوانين المحلية التي ينفذ من خلالها ذوو السلوكيات المخالفة من التجار لغش المستهلك وخداعه، دون أن تستطيع الجهات المختصة ضبطهم أو منعهم من تقديم منتجات مغشوشة أو غير مطابقة للمواصفات. ففي حين يسعى المستهلك دائماً للبحث عن المنتجات الصالحة غير المغشوشة وذات الأسعار المخفضة، ربما يستغل التاجر لهفة المستهلك على تخفيضات الأسعار، فيقوم بغش المستهلك وتقديم منتجات غير مطابقة للمواصفات التي يتوقعها! وهنا تظهر حاجة ملحة لوجود رقابة وأنظمة صارمة تضمن عدم الغش التجاري أو التقليد، مع الإشارة في النهاية إلى أنه مهما بلغت درجة كفاءة الجهود الحكومية فإنها لن تنجح في القضاء على ظاهرة الغش التجاري نهائياً إن لم يصاحبها ارتفاع في درجة وعي المستهلك باعتباره هو الأكثر حاجة لمعرفة مصطلحه الحقيقية.



علي الخطيب: نحن على قناعة بأن رفع الوعي وتعزيز دور المستهلك في المجتمع وتحفيزه للمشاركة والمطالبة بحقوقه وفق الأنظمة المرعية هو حجر الأساس للنهوض بحماية المستهلك في المجتمع، مضيفاً: إن المديرية سعت مؤخراً للعمل وفق منهجية مؤسسية تستند لتنفيذ برامج توعوية للمستهلك، من خلال استثمار منصات الإعلام الاجتماعي في رفع الوعي بحقوق المستهلك وواجباته، وطرق التعرف على أساليب الغش والتقليد والتضليل والاحتيال في السلع والخدمات، وهناك خطة مبرمجة لمواجهة الجشع والتلاعب بالمستهلك.

## فجوات كبيرة

في المقابل يرى مواطنون أن المنتجات المغشوشة والمقلدة ما زالت تُعرض في الأسواق بشكل كبير لافت للنظر، مما يدل دلالة واضحة على أن هناك فجوات كبيرة في مكافحة الغش والتقليد، والحاجة ماسة إلى حراك سريع لسدها. فيما يرى المسؤول أن هناك معاناة لجهة ضعف توعية المستهلك، وما زال المجتمع بحاجة لجرعات عالية في هذا الجانب، مشيراً إلى أن هناك تحسناً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، لكن من منظورنا هناك حاجة ماسة لبرامج نوعية لتوعية المستهلك وبحاجة إلى برنامج وطني متكامل لتوعية المستهلك، يستخدم الأطر الحديثة في تقديم التوعية ووفق الأسس العلمية.

## دمشق- عبد الرحمن جابوش

شهدت الأسواق التجارية خلال الفترة الأخيرة تحولات اقتصادية واجتماعية كبيرة، سادت مختلف أوجه الحياة التجارية والصناعية والخدمية والاستهلاكية، إلى أن أصبحت الأسواق جذابة تنجّه إليها أنظار المنتجين والمستوردين، بل أصبح من المتاح ترويج كافة أصناف السلع، سواء أكانت ذات جودة عالية أم متدنية الجودة، وسواء أكانت معلومة أم مجهولة المصدر.

من هنا انتشرت داخل الأسواق ظاهرة جديدة تُعرف بالغش التجاري ورواج سلع مقلدة مجهولة، بحيث يحصل المستهلك على منتج مخالف لما هو يريد فعلاً، أو أن المستهلك يحصل على منتج لا يقدم له الخدمة المرجوة منه لحظة الشراء، هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى، ربما يحصل المستهلك على منتج كان يعتقد أنه منتج ينتمي لماركة أو علامة تجارية شهيرة ذات مواصفات عالمية معروفة، ثم يفاجئ بأن منتجته مجهول المصدر ولا ينتمي لتلك العلامة ولا يقدم خدمة تضاهي خدمة العلامة أو الماركة الأصلية.

## تقليد

يؤكد أحد الاقتصاديين أن ظاهرة الغش التجاري في عالم اليوم تثير الكثير من الجدل والنقاش حول مدى ما تسببه من خسائر للاقتصاد الوطني، وما تسببه من أضرار على المستهلك وعلى المجتمع، وأحد أشكال الغش هو إضافة مادة أخرى إلى المادة الغذائية بهدف زيادة الكمية في الشكل الخام أو الشكل المعدّ، مما قد يؤدي إلى فقدان الجودة الفعلية للمواد الغذائية. قد تكون المواد المضافة مواد غذائية أخرى أو مواد غير غذائية. وأيضاً الترويج المزيف للبطانة والمواد عن طريق التجارة الإلكترونية على صفحات التواصل الاجتماعي والتي نشهدها اليوم بكثافة غير طبيعية.

فمن يحمي المستهلك من جشع التجار وغشهم، ويكشف ويراقب ممارسات وأساليب الغش والتلاعب والاحتيال والخداع والتقليد، وكذلك التضليل والاحتيال والتدليس، ويساعده في طرق التعرف عليها في السلع والخدمات، فالحاجة تستدعي في الفترة الحالية إعادة النظر في أداء وعمل حماية المستهلك.

## منهجية مؤسسية

في هذا السياق يقول مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية

## جولات الرقابة على المنشآت السياحية

## تسفر عن ٣٥ ضبط مخالفة بالجودة والأسعار

وتقاضي أسعار زائدة، ويسبب عدم إعلان الأسعار بشكل واضح ولاقئ، تمّ تصديق لوائح أسعار عددها ٨/ لوائح وفق أحكام القرار رقم /٢٦٠٠/ تاريخ ٢٠١٦/١١/٣٠م والقرارين رقم/٥٠٠-٥٠٥/ لعام ٢٠١٧ لكافة المنشآت السياحية الموضوعة في الخدمة. وتمّ متابعة المنشآت المؤهلة حديثاً لتصديق أسعارها فور صدور استمارة تأهيلها السياحي. ولفت دواي إلى تشديد الرقابة على المنشآت السياحية من خلال إجراءات متصاعدة رقابياً مسبوقة ورقابة وقائية عبر تنسيب دوريات على هذه المنشآت، لتحقيق أفضل معايير جودة المنتج السياحي ومراقبة الأسعار، مع محددات عامة تتعلق بالنظافة العامة وخدمة المرشدين والزائرين.

## زيوت حماة تورد ١٠٠٠ طن من مادة الكسبة للأعلاف

في عمليات إنتاج زيوت الفطن إضافة إلى إنتاج زيوت دوار الشمس، وهو صنف جديد تمّ إدخاله مؤخراً إلى معمل الشركة ولقي إقبالاً شديداً وخاصة من قبل القطاع الخاص.

ونفسى قلقة الشائعات التي ترددت مؤخراً عن انتشار الروائح الكريهة في محيط ضاحية البعث وانتشار الحشرات، معتبراً أن مادة الكسبة هي مادة عضوية ولا ينتج عن تخزينها أية روائح، وأن مرد ذلك يعود إلى بذور الفطن المكسبة لدى ملحق العاصي القريب من معمل زيوت حماة، مبيناً أن عمليات إنتاج الكسبة سوف تستمر خاصة مع الوفرة في كميات بذور الفطن المتوافرة لدى المحالج.

## اللاذقية- مروان حويجة

أسفرت جولات الرقابة على المنشآت السياحية في محافظة اللاذقية عن ضبط مخالفات في عدد من هذه المنشآت. وأوضح مدير السياحة في اللاذقية المهندس ياسر دواي أن الرقابة على المنشآت من الأولويات التي تتمتع بها في إطار عمل مديرية السياحة في اللاذقية، وأنه خلال الربع الثاني لعام ٢٠١٩ نفذت لجان الضباط العدلية واللجان المشتركة جولات رقابية على المنشآت السياحية بلغت ٤٥/ جولة تمّ خلالها تنظيم ٣٥/ ضبطاً و٢/ إغلاق بالشمع الأحمر بحق المنشآت السياحية المخالفة لشروط جودة الخدمة والشروط الصحية والنظافة

## حماة- منير الأحمـد

بدأت شركة زيوت حماة عمليات توريد ١٠٠٠ طن من مادة الكسبة إلى مؤسسة أعلاف حماة بعد تكس في الكميات طال عدة أشهر.

وأكد مدير الشركة عبد الجيد قلفة أنه بناءً على توصيات اللجنة الاقتصادية تمّ المباشرة بعمليات توريد الكسبة العلفية إلى أعلاف حماة، على أن يتمّ تحديد أسعار الطن في وقت لاحق وفقاً لتوصيات اللجنة، مع مراعاة تكاليف إنتاج هذه المادة التي بدأت تزاد عاماً بعد عام وحاجة قطاع الثروة الحيوانية لهذه المادة العلفية التي تعدّ مكملاً غذائياً لعظم الثروة المشائية، موضحاً أن الشركة مستمرة

## بعد مرور تسعة أشهر.. التجربة ما زالت "قيد التجريب"

## تحسين جودة الرغيف وتبريده حول متاحة لكنها غائبة!



وقتماً طويلاً، أم إن مسألة الهدر المنزلي لم ترتق إلى عتبة الإشكاليات التي تحتاج حلولاً سريعة على الرغم من ارتفاع نسبتها إذا ما قورن الدعم المقدم لها بسعر المبيع، حيث تبلغ تكلفتها على الحكومة نحو ٢٠٠ ليرة سورية وتباع بـ ٥٠ ليرة؟.

التجربة لن تشكّل الحل الأمثل كما سوّقت له الوزارة، فالهدر المنزلي ناتج عن رداءة صناعة الخبز والذي يساهم في تحوله إلى خبز جاف غير صالح للاستهلال، مما يؤدي إلى رميه وشراء الجديد منه يومياً، حيث أكد استطلاع

أراء لعمال النظافة وجود كميات كبيرة من رطبات الخبز بالقرب من أماكن القمامة وتكاثر رطبات كاملة بحسب أحدهم، وبالتالي فإن تحسين جودة الرغيف يتصدّر أولى الخطوات في مسار المعالجة بغض النظر عن حجمه الذي قد يساهم الصغير منه في تقليل نسبة التلف مقارنة مع الحجم الكبير، إضافة إلى ضرورة التركيز على تبريد الخبز وعدم

## دمشق- فاطن شنان

طرحت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك منذ شهر أيلول الفاتت تجربة إنتاج رغيف الخبز ذي القطر الصغير، وذلك بغية التخفيف من الهدر المنزلي لمادة الخبز، حيث اعتبرت التجربة إحدى أهم الحلول لمعالجة الإشكالية في حال تخضت عن نتائج نهائية تؤكد أن التكلفة المادية أقل أو مقاربة لتكلفة إنتاج الرغيف ذي الحجم الكبير، بالتوازي مع قبول المواطنين للفكرة، إلا أن التجربة - ولغاية يومنا هذا- لم تنته بالرغم من مضي ما يقارب تسعة أشهر، وكانت وزارة التجارة الداخلية قد حدّدت على لسان معاون وزيرها جمال شبيب أن الموعد المحدد لانتهاء التجربة واستخلاص نتائجها هو نهاية شهر حزيران، ليصار إلى دراستها والعمل على تعميمها فيما لو كانت إيجابية وتخدم الهدف المنشود، إلا أنه ومن خلال متابعتنا لموضوع التجربة لم نحدد سوى التأجيل، فقد عمدت الشركة العامة للمخابز إلى تبرير التأخير الحاصل بعدم وجود الزمن المطلوب لإجراء المعايرة الصحيحة، إذ بين مديرها العام جليل إبراهيم أن التجربة المطبقة في مخبري برزة والبرموك تحتاج إلى مزيد من الوقت لإعطاء نتائج نهائية بالتكلفة الفعلية لإنتاج هذا النوع من الخبز، ومقارنتها مع تكلفة الخبز الكبير ليُبني على الشئ، مقتضاه، دون تحديد الوقت اللازم، فهل تطوى هذه التجربة على تعقيدات تستلزم

تبعته باكياس النايلون وبيعه ساخناً، وعلى الرغم من تأكيد مدير المخابز الحاجة إلى آلت مرتفعة الثمن إلا أن المهندس عبد الرحمن قريفلة، وهو التابع للشأن الاقتصادي، أكد أن تطويل مسار سير تبريد الخبز لا يحتاج إلى آلات وهي تجربة مفضة في أحد المخابز في دمشق، وبالتالي يمكن تصنيعها محلياً وتلافى سلبات بيع الخبز الساخن. ولغت قرنفلة في حديثه إلى أهمية بيع الخبز

عن طريق البطاقة الذكية التي ترشد استهلاك الخبز بشكل عام وتمنع تجارته، مع فتح المجال لذوي الاستهلاك الأكثر لشراءه خارج مظلة البطاقة، وبالتالي يمكن لهذه الخطوة الحد من استخدام الخبز كعلف للثروة الحيوانية والتي تستنزف جزءاً كبيراً منه، مع الإشارة إلى ضرورة تغيير النمط الاستهلاكي لمادة الخبز والحفاظ عليه.

## "موديز" تخفض

## التصنيف الائتماني

## لتركيا لدرجة عالية

## المخاطر

خفضت وكالة موديز التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى درجة عالية المخاطر قائلا: إن خطر أزمة في ميزان المدفوعات يواصل الارتفاع ومعه مخاطر لعجز الحكومة عن السداد. وخفضت موديز التصنيف إلى (B١) من (Ba٢) وأبقت على نظرة مستقبلية سلبية. وكانت موديز قد خفضت التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى (Ba٢) من (Ba٢) في آب من العام الماضي.

## مخاوف من "حرب عملات" طاحنة

يطغى شبح سيناريو حرب العملات على العالم منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض في كانون الثاني عام ٢٠١٧، وتحدث حرب العملات عادة عندما تشتري دولة عملات أخرى على نطاق واسع، كالدولار على سبيل المثال، من أجل الحفاظ على نقدها بعدل منخفض للغاية، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية لصادراتها.

وفي هذه العملية، تتفاعل الدول الأخرى من خلال تقليدها، فينجّر العالم إلى دوامة من التخفيضات التنافسية التي لا يكون فيها فائز.

ويحدّر الخبير المالي أسامة آل رحمة، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة مؤسسات صيرفة وتحويل مالي في حديثه من أن "حرباً كهذه ستكون مدمرة، ومن شأنها أن تخلّ بمنظومة التجارة الدولية بأكملها".

ويقول "أن آخر ما نريد رؤيته هو الدخول في حرب عملات مباشرة، خصوصاً أن العالم مر بها في الماضي، وعانى تداعياتها السلبية على الاقتصاد بأسره. ولهذا السبب يجتمع قادة العالم تحت منظومة (مجموعة العشرين)، التي تشكل إطاراً لتنظيم هذا النوع من القضايا، بهدف تجنب حروب بين الدول".

وتقول الدكتورة ماجي كريس، أستاذة التجارة الدولية في جامعة أكسفورد: "إن حرب العملات إذا اندلعت فإنها ستتضمن مظهرين جديدين تلك المرة. فهي أولاً لن تشمل حرب عملات المتنافسين الاقتصاديين فحسب، بل ستتدلع بين الحلفاء أيضاً، فاتهم الرئيس ترامب للاتحاد الأوروبي أكبر شريك للولايات المتحدة، بأنه يتلاعب عمداً بسعر صرف اليورو، يعني عملياً أن هذا النوع من الحروب سيكون شديد الشراسة، وسيصعب تصور أي تحالفات فيه، إذا ما انحدر إليه الاقتصاد العالمي، ومن ثم ستكون التكلفة الكلية شديدة الارتفاع".

وعن المظهر الآخر لتلك الحرب، تضيف كريس "إن التصورات السابقة بأن الاقتصادات الناشئة قد تخرج من تلك الحرب وقد حققت مكاسب ملموسة من تطاحن الكبار، هذا الأمر محض أوهام، إذ ربما تكون الاقتصادات الناشئة الخاسر الأكبر، وربما تتشكل بعض التحالفات بين الاقتصادات المتطورة بهدف توجيه ضربات قاسية للاقتصادات الناشئة.

## طريقة لإنقاذ الفقراء

## عبر العملات الرقمية

بإمكان العملات الرقمية محاربة ظاهرة الفقر في العالم، هذا ما عبّر عنه مؤسس شركة مايكروسوفت الملياردير بيل غيتس.

وأضاف غيتس بحسب ما نقل موقع تلفزيون "يورنيوز": "يُفتقر أكثر من ٢,٥ مليار شخص على الصعيد العالمي للخدمات المالية ما يحّد من قدرتهم على الحصول على الرعاية الصحية والغذاء ودفع تكاليف التعليم، ما يزيد من فقرهم وتهميشهم ويمنعهم من تنمية قدراتهم".

وغالباً ما يتمّ وصف جميع العملات الرقمية بـ"بذعة الثراء السريع"، لكن غيتس يقول عكس ذلك، ويؤكد أن العملات الرقمية لديها القدرة على تغيير حياة أكثر الناس فقراً في العالم، وأشار إلى أن مسألة توسيع إمكانية الوصول إلى التمويل الرقمي يجب أن يكون من الأولويات الإنسانية العالمية.

وأكد أن العملية الرقمية يمكن أن تخفض تكلفة مجموعة من المعاملات بنسبة تصل إلى ٩٠٪؛ ما يساعد على الانتشار شبه العالمي للمنتجات والخدمات المالية المبتكرة".

غيتس تحدث عن إمكانية الوصول المالي الشامل إلى اللقاحات والمحاصيل عالية المردودية، التي ساعدت ملايين الأشخاص حول العالم. والاشتراك في الخدمات المالية يمكن أن يسمح للناس ببناء الائتمان، وحصد المدخرات، والحصول على القروض لتوسيع عملياتهم التجارية، وشراء التأمين للحماية من فقدان المحاصيل.



تقع مغارة بيت الوادي غرب بلدة دوبر رسلان بحوالي ٢ كم في قرية بيت الوادي التي تتبع لمنطقة الدريكيش في محافظة طرطوس، في منطقة جبلية ذات مناظر خلابة، حيث تستقر المغارة على جدار جرف صخري تكوّن منذ ملايين السنين نتيجة مرور نهر جليدي ضخم في تلك المنطقة لاتزال آثاره ماثلة للعيان تخبر كل من ينظر إليها عن قوة وجبروت الطبيعة التي استطاعت بالمياه والجليد أن تحفر هذا الوادي العظيم.

تتمتع المغارة بنبات درجة الحرارة فيها صيفاً وشتاءً على ١٨ درجة، فالمغارة آية في الجمال، والطبيعة حولها أجمل، حيث تحيط بالمغارة أشجار عمرها مئات السنين، فعمق المغارة يحدود /٤٠٠/ متر وأكثر قليلاً، ومساحة الأرض المحيطة بالمغارة بموجب قرار الاستملاك يحدود ٦٠٠٠ ٢م، ولكن منذ عام ٢٠٠٤ وهي مغلقة بوجه السياح، فما الأسباب والمبررات؟ وهل هي مقنعة؟ وماذا في خطة السياحة ورؤيتها لاستثمار هذا المشروع الهام والحيوي لتنشيط القرية والمنطقة والمحافظة عموماً.

*استمرارية الموسم السياحي*

يتوضع في المغارة نبع مياه غزيرة، وقد تم توسيع وتعبيد الطريق الذي يربط بين الدريكيش والمغارة، أما خارجها فيعسد منطقة اصطيفاب بناخ معتدل، وطبيعة جميلة، تضم جبلاً وودياناً تكسوها الأشجار، وتر فيها السواقي والشلالات المائية الصغيرة، وترتفع عن سطح البحر ٥٤٠ متراً، إضافة إلى قربها من المواقع التاريخية والسياحية: /مشتى الطو، ومغارة الضوايات، وصافيتا، والدريكيش، وحصن سليمان/، ما يساعد على استمرارية الموسم السياحي على مدار السنة.

*حلم الأهالي*

”البعث“ كانت حاضرة في قرية بيت الوادي، وأمام موقع المغارة /عند الباب المغلق/، واستمعنا للأهالي، دمر قاسم، أحد أبناء قرية بيت الوادي، وصاحب منشأة سياحية على المغارة، قال: لدينا حلم بالمنطقة، وعند إغلاقها سد الحلم بوجهنا بعد أن أُلغقت وزارة السياحة باب المغارة منذ عام ٢٠٠٤ عندما جاءت بعثة أثرية برئاسة الدكتور بسام جاموس. تشكّل هذا التوجيف الصخري، ونظراً لنوعية المياه الكلسية التي توجد في المنطقة تم تشكيل الصواعد والنوازل على مدى مئات السنين، وعمق المغارة المكتشف هو يحدود ٤٠٠ متر أو أكثر قليلا، وعلى عدة مستويات، لافتا إلى أنه في المئة متر الأولى من المغارة يوجد مجرى مائي يغذيه نبع بيت الوادي الذي يغذي ما يزيد عن ١٤ قرية في المنطقة.

*مقترح*

بدوره أشار مهند إسماعيل، رئيس بلدة دوبر رسلان إلى أن أهل القرية تروّبوا بوجود مغارة بيت الوادي، يأتي السائح ويسال عن المغارة، فما إن

## كل اسبوع

Every week

### مغلقة منذ ٢٠٠٤

## مغارة بيت الوادي.. بانتظار قرار استثمارها السياحي وإهمال وتقصير في تخدمها!؟



يجدها مغلقة حتى يغادر المكان فوراً!..

تعتبر المغارة ثروة بيئية، وهبة عظيمة من الخالق، طلبنا كلبدية، والكلام لإسماعيل، إما أن تشارك السياحة بالاستثمار، أو تعطيهما للبلدة لتستثمرها أسوة بمشاريع ماثلة كمغارة الضوايات بمشتى الحلو في منطقة صافيتا، فتصنع إيراداتها لنا، وتصبح تغذية البلديات ذاتية، حيث إنها تؤمن موارد للبلدية، وبالتالي نستغني عن مساعدات من المحافظة.

*جمعيتها السورية*

المغارة فريدة بجماليتها، وهنا بلغت إسماعيل إلى أن ميزتها بعمقها وامتدادها الكبير للداخل، ولذلك لم يتمكن أحد من الوصول لنهائيتها، عمق الضوايات ٣٠٠ متر، تزوي بجمايلتها مغارة جمعيتا اللبنانية.

*مبررات غير مقنعة*

استثمرت مياه المغارة لري المنطقة، وحتى لا تلوث المياه تم إغلاقها، لكن مبررات الإغلاق لم تكن مقنعة لأهالي القرية، بحسب قاسم، ورئيس البلدة الذي أشار إلى أنه منذ ثماني سنوات وافقت البيئة على إنشاء مصب صرف صحي بالسيليل بحيط المغارة، ولم توافق على ترحيله بعد زيارة وزير الإدارة المحلية للمنطقة عام ٢٠١٧، علما أن الحل بسيط وهو وصلة بطول ٣٠٠ متر.

*مقومات جذب*

تعود مغارة بيت الوادي إلى عصور ما قبل التاريخ، حيث أكد العديد من الأثاريين الذين زاروا المغارة وجود آثار تدل على أن الإنسان القديم سكن هذه المغارة، وتوجد دلالات أثرية عديدة تثبت هذا الموضوع، سواء من الرسومات على الجدران، أو بعض اللقى، والعظام، أو جدران حجرية مبنية، وذلك بحسب المهندس زين الشيع مدير سبياحة طرطوس، مشيراً إلى أن المغارة عبارة عن مجرى مائي جوفي، وقديماً نتيجة انخفاض منسوب المياه تشكل هذا التجويف الصخري، ونظراً لنوعية المياه الكلسية التي توجد في المنطقة تم تشكل الصواعد والنوازل على مدى مئات السنين، وعمق المغارة المكتشف هو يحدود ٤٠٠ متر أو أكثر قليلا، وعلى عدة مستويات، لافتا إلى أنه في المئة متر الأولى من المغارة يوجد مجرى مائي يغذيه نبع بيت الوادي الذي يغذي ما يزيد عن ١٤ قرية في المنطقة.

*مميزات فريدة*

للمغارة ميزات تفرد بها عن باقي المغاور الموجودة في المحافظة، وفي

في

### في لعبة المنافسة السريعة

## فوارق كبيرة بين منطقة وأخرى..

## وحقوق المواطن ضائعة في قوائم تسعير وهمية



كافة المحافظات، وتسعيرتها تزداد تبعاً للتكاليف الفعلية التي يتكلفها ناقل البضائع.

*حماية المستهلك*

وحول التباين في الأسعار تؤكد مديرية حماية المستهلك في تصريحات عديدة أن تباين الأسعار بين منطقة وأخرى أمر مرفوض، فمدينة دمشق مثلاً تصدر عنها عدة أسعار لعدة نشرات هي: الخضار والفاوكة، والبيض، فهذا التسعير الكائني تصدره المديرية تبعاً للدراسات التي تقوم بها بمشاركة الجهات المعنية بحسب نوع المادة، ففي حالة الخضار والفاوكة تتم المشاركة مع وزارة الزراعة، والخزن والتسويق، فالتسعيرة تكون عامة في كافة المحافظات، ولا فرق بين شراع وآخر، أو منطقة وأخرى، وهذه النشرات وغيرها فيما يتعلق بكافة المواد الغذائية من فول وحمص وغيرهما من المفروض أن يتم الالتزام بها في كل محافظة، وهذه النشرات لا تصدر إلا بموجب الكلفة، وهذه الكلفة تصعب ملزمة للتطبيق، وهنا يأتي دور حماية المستهلك عن طريق نشر مراقبين دائمين في الأسواق للتأكد من تقيد البائعين بالنشرات الأساسية.

*بين منطقة وأخرى*

هموم اعتاد عليها وتآقم مع وجودها المواطن الذي بات الحلقة الأضعف في لعبة الأسواق ، فما عادت الصدمات تؤثر به، فإن قلت له ارتفعت الأسعار ما عاد يستغرب الأمر، ومن الملاحظ أن ملاحظة الأسعار ومعرفة تفاصيلها أمر يهم السيدات أكثر، فهن على احتكاك مباشر مع أسعار الخضار والفاوكة، فأم رياض تخرج كل صباح من منزلها في حي الدويلصة متجهة إلى سوق الخضار، ونهتبي، نفسها لكل الاحتمالات، فطبختها اليومية تحدها تلك اللاتفات الصغيرة التي تعلن الأسعار، وحسب قولها، هناك بعض الأنواع من الخضار يمكن الاستثناء عن وجودها في المنزل، لكن أنواعا أخرى لا يمكن أن نستغني عنها يومياً، فالبنندورة عندي أهم من الموز، أما اختلاف الأسعار من مكان لآخر فهو أمر يقلق راحة المواطن دائماً، ولذلك ترى الأسواق في الأحياء الشعبية مكتظة بكافة شرائح المجتمع، والميسورون أيضاً يقصدونها لان الأسعار فيها تكون عادة أقل من غيرها.

وحتى لو كانت إجازات المحال التجارية في بعض المناطق

# 5

الجمعة ٢٦ تموز ٢٠١٩ العدد ١٦٤٠٣

من الاستثمار سينمكس إيجاباً من عدة نواح، من حيث وضع المغارة ومنطقة دوبر رسلان في الدريكيش على قائمة أهم المقاصد السياحية في المحافظة، وتشجيع الاستثمار السياحي المحلي والخارجي على إقامة استثمارات في تلك المنطقة، كذلك تشغيل اليد العاملة، وخلق فرص عمالة مباشرة وغير مباشرة نتيجة الاستثمار، إضافة إلى ردف خزينة الدولة بالعائدات المتحققة عن استثمار المغارة، ما سينعكس في رفع سوية الخدمات في المنطقة خصوصاً، والمحافظة بشكل عام.

*عقبات ما قبل الاستثمار*

يبدو أن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى حل مسبق كي يفضي الأمر إلى استثمار المغارة، ولا توجد صعوبات تعترض الاستثمار، بحسب مدير السياحة، مشيراً إلى أهمية إيجاد حل لمشكلة المياه التي تخرج من المغارة، وإعداد دفتر شروط من قبل جهة متخصصة داخلية أو خارجية لهذا النوع من الاستثمارات، أو أية جهة استثمرت هذا النوع من المشاريع في دول أخرى للوصول إلى دفتر شروط فني مالي حقوقي يلحظ جميع ما يلزم وما هو مطلوب لطرح هذا الموقع للاستثمار السياحي، مع العلم أن هذه الخبرات المطلوبة لهذا النوع من الاستثمار، على حد علمنا، والكلام للشيوخ، غير متوفرة محلياً نظراً لكون هذه المشاريع نوعية وجديدة في المحافظة.

*قيد الاختيار*

وفي ٢/٩ من هذا العام قام وفد وزاري برئاسة وزيرى السياحة والنقل بزيارة تفقدية للمغارة، ووعدا بإرسال عشرة أجهزة للإنارة تعمل على الطاقة الشمسية، وإرسال كادر فني لتنظيم محيط المغارة، فمآذا تحقق بعد الزيارة؟.. أفاد الشيخ: تم بحث إمكانية وضع أجهزة إنارة تعمل على الطاقة الشمسية في الساحة الخارجية المؤدية إلى المغارة، كما تم التوصل من قبل مديرية السياحة مع عدد من الأشخاص الذين يعملون في هذا المجال، وتقديم عدة عروض، وحين اختيار العرض الأفضل سيتم التركيب، واقترح الشيخ أن تقدم بلدية دوبر رسلان ما لديها من خبرات في مجال استثمار العالم الجوفي، أو إمكانية تعاقدنا مع شركات متخصصة في هذا المجال لتحويل عملية إعداد دفاتر الشروط اللازمة للاستثمار، بحيث يتم عرض النتائج على وزارة السياحة لإجراء ما يلزم.

*وضعها على سكة الاستثمار*

نظراً للقيمة الجمالية، والأهمية التاريخية، والأثرية، والسياحية لمغارة بيت الوادي، يبقى استثمارها "حلماً" لسدى الأهالي حتى يتحقق، وما على الجهات المعنية سوى وضعها على سكة الاستثمار الصحيح لتنشيط المنطقة، والحفاظة عموماً، ولتشجيع الاستثمارات على امتداد المحافظة.

*دارين حسن*

### في فصل الصيف

## تندرج في خانة الأعمال الشاقة..

## وأجورها في حدودها الدنيا



أو في أي مكان، لأن هذا ربما سيدرع الناس عن ممارسة هذه الأفعال التي تشوه المنظر العام للمدينة، وتضاعف من الوقت الذي نبذله لتنظيف المكان!.

*معاناة إضافية*

معاناة سائقي باصات النقل الداخلي لا تقل عن غيرهم من أصحاب تلك المهن الصعبة، ولكن ربما ما يزيدنا صعوبة هو التماس اليومي مع الناس، والمشاكل المتكررة معهم، أحد سائقي هذه الباصات يعمل على خط سير طويل جداً يقطع مسافة طويلة وسط العاصمة في زحمة سير خانقة، يقول: لا تتوقف معانئاتنا عند المسافة الطويلة التي نقطعها كل يوم ذهاباً وإياباً وعلى مدار النهار، وإنما أيضاً بالاحتكاك المباشر مع الركاب، والخلافات التي لا تنتهي، خاصة مع عدم توفر فئة الخسسين ليرة، والشجار الحاصل مع الركاب، والأعداد الكبيرة لهم، وقلة الباصات التي تخدم المواطن، لا اعلم على من يجب وضع اللوم، ربما الجميع مظلوم، لكن علمنا يحتاج إلى نفس وصبر طويلين.

*أيضاً وأيضاً " عمالة الأطفال "*

ما أن تغلق المدارس أبوابها حتى يبدأ بعض الأهالي بإرسال أطفالهم بغض النظر عن عمرهم للبحث عن عمل في مكان ما، غير مكتئبين بما قد يكابده هذا الطفل من تعب، عمر، شأب صغير نجح إلى الصف الثامن، يعمل في أحد الأفران التي تصنع المعجنات في حي الشيخ سعد برفقة ابن عمه، يقومان بتوصيل الطلبات إلى الزبائن، وتنتظف الفرن، وعند السؤال عن الأجر المادي الذي يحصلان عليه ضحكا وتردداً بديابة، نحن نحصل على وجبة فطور، وأيضاً وجبة أخرى خلال النهار، ونحصل يومياً على ثلاثمئة ليرة: "هاد غير البقشيش"، نحن نعمل أسرنتنا، ولا نضيع وقتنا كباقي الأولاد، استغلال الأطفال وزجهم بأعمال تفوق طاقتهم إحدى المشاكل الاجتماعية المعقدة التي ستأخذ وقتاً طويلاً لحلها، أو على الأقل للحد منها، خاصة مع الوضع الاقتصادي الصعب الذي نعيشه جميعنا، ما يجبر بعض الأهالي لإرسال أطفالهم للعمل فور انتهاء المدارس في أيام الصيف الحارة ولأوقات طويلة في استغلال واضح من آرباب العمل!.

*لينا عدرة*

هناك بعض المهن والحرف تتطلب ممارستها بذل الكثير من الجهد، وربما قد تكون أصعبها المهن التي يتعرض فيها العمال بشكل مباشر لدرجة حرارة مرتفعة كالمخابز، ومحلات المعجنات، والشاورما، وعمال البناء، وعمال التنظيفات، وسائقو باصات النقل العام الذين يتعرضون خلال أشهر

الصيف لحرارة الشمس بشكل مباشر، أو لحرارة الأفران التي يعملون فيها، لا شك أن الوقوف لمدة خمس دقائق أمام أحد هذه الأفران التي تصنع المعجنات، على سبيل المثال، سيسرعنا بضيق كبير، فما بالك بالعمال الذين يعملون في هذه المهن على مدار اليوم، وهنا لا ننضّل مهنة على سواها، ولا نتقل من جهد أي منها، ولكن لنبأس من بعض المراعاة لمزاولي هذه المهن، والرفقة بوضعهم.

*معاناة كبيرة*

خلال شهر حزيران من هذا العام تعرّضنا لموجة حر قاسية جداً وصلت فيها درجة الحرارة إلى أوائل الأربعينات، وأدت إلى حدوث أكثر من عشرين حالة إغماء لعمال النظافة في أحياء مختلفة من العاصمة، وإذا توقفتنا لبعض الوقت عند هذه الحالة سننتلمس بشكل فعلي الأذى والمعاناة الكبيرة التي يتعرض لها هؤلاء العمال نتيجة ظروف عملهم الصعبة، وهنا نشدد على أن "الكثير" من الناس لا يملكون أدنى إحساس بالمسؤولية تجاههم، ولا يشعرون بمعاناتهم، ولا تحتاج إلى دليل، فالأالة واضحة نراها يومياً من خلال مشهد يتكرر، وفي كثير من الأمتكة سواء كانت مناطق شعبية، أو عشوائية، أو منظمة، أبو محمد، أحد عمال النظافة في حي المزة، يتحدث عن معاناته الكبيرة قائلاً: نحن بشر، والبعض يتعامل معنا على عكس ذلك، وإذا أردت الحقيقة بعض الناس لا يرانا، يعتبرنا غير موجودين، أنا أزاول عملي هذا منذ أكثر من عشر سنوات، قايلت الكثير من الناس الذين لا يملكون أي إحساس بالمسؤولية، أو أي شعور بالرفقة، موافق كثيرة تحدث معنا لا يمكن حضرها، ففي إحدى المرات قام أحد الشبان بشتمتي والصراخ عليّ قائلاً لي: "فشو شغلتك أنت"، لأنني طلبت منه أن يضع الأوساخ التي كانت معه في العربة التي أقودها عوضاً عن رميها عند محله، بعض الناس غير محترمة.. يا بنتي تخذيني ثم يتدخل زميله فجأة مقاطعاً له، ويقول: "يا بنتي يحذرون الناس ويطيبون منهم تجنب السير في أوقات الظهيرة حتى لا يتعرّضون لضربة شمس"، متابعا حديثه بغضب ولوم: ونحن أيضاً بشر، ويمكن أن نتعرّض لضربة شمس، فلن أن كل مواطن يرمي أوساخه في مكانها المخصص، أو يضعها في أكياس مغلقة في حال عدم وجود مكان لرميها لما بذلنا كل هذا الجهد في تنظيف الشوارع والحارات المليئة بالقمامة، نحن كعمال نظافة نتمنى فعلياً أن يُفرض قانون يعاقب من يقوم برمي الأوساخ، سواء من سيارته، أو في الشارع أثناء سيره،

**البعث**

## إعلان

فقدت الطالبة رولا محمد منذر ترماني مصدقة تخرج جامعية صادرة عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ك يرجى ممن يجدها ردها إلى ديوان الكلية.

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: مهني ناظر الحاج  
العنوان: طرطوس الفاخرة عقار ٣/٤٨٣٦  
تاريخ الانتهاء: ٢٠١٩/٧/٢٢  
المؤجر: حسان عيسى زغبيني  
المستأجر: مهني ناظر الحاج  
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: مهني ناظر الحاج  
العنوان: طرطوس الفقاصة عقار ٨/١١٥٧٨  
مدة الإيجار: ٢٠١٩/٧/١٧ لغاية ٢٠٢٠/٧/١٧  
المؤجر: شريف علي ابو عبيد  
المستأجر: مهني ناظر الحاج  
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد إيجار للسيد: فادي محمد علي  
العنوان: صافيتا حقة وعاشقة عقار ١/٤٠٧  
مدة الإيجار: ٢٠١٩/٧/١٦ لغاية ٢٠٢٤/٧/١٦  
المؤجر: حنان محمد علي  
المستأجر: فادي محمد علي  
**أمين السجل التجاري بطرطوس**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: مازن الشلاح ابن غياث  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/١٧ وحتى ٢٠٢٠/٧/١٧  
عنوان المتجر: بلداء- الطريق العام- عقار رقم ٧/٦٠٦  
المؤجر: بسام البقاعي ابن: نادر تولد: ١٩٧٨  
المستأجر: مازن الشلاح ابن: غياث تولد: ١٩٩٣  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيدة: منال صوفان بنت محمد علي  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/١٧ وحتى ٢٠٢٠/٧/١٧  
عنوان المتجر: دير مقرب- الشارع العام- عقار رقم ١/١٠ دير مقرب ١/٢٢  
المؤجر: عمر صوفان ابن: فارس تولد: ١٩٦١  
المستأجر: منال صوفان بنت: محمد علي تولد: ١٩٨٠  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: مصطفى حبال ابن محمد سامي  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٦/٢٣ وحتى ٢٠٢٠/٦/٢٣  
عنوان المتجر: قدسيا- طلعة الطيران- عقار رقم ٢٠/١٢٦٢  
المؤجر: أحمد منير حموي ومحمد وفيق مبيض  
المستأجر: مصطفى حبال ابن: محمد سامي تولد: ١٩٨٢  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: شركة بيت المعدات محدودة المسؤولية  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٦/٢٥ وحتى ٢٠٢٠/٦/٢٤  
عنوان المتجر: معرة- الشرقي- الشارع العام- عقار رقم ٣/٩١٠ معرة صيدنايا ٥/٧  
المؤجر: فراس شاهين ابن: روفان تولد: ١٩٧٩  
المستأجر: شركة بيت المعدات محدودة المسؤولية  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: علي العيسى ابن يونس  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٦/١٥ وحتى ٢٠٢١/٦/١٤  
عنوان المتجر: الضمير- الغربي- عقار رقم ٢/٦٦/١٤٨٧  
المؤجر: أحمد عبد الله ابن: حسين تولد: ١٩٤٣  
المستأجر: علي العيسى ابن: يونس تولد: ١٩٨٧  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: قصي البلخي ابن محمد ياسر  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/١/١ وحتى ٢٠٢١/٣/٢١  
عنوان المتجر: أشرفية صحنايا- القرية الصغيرة- عقار رقم ١٢/٤١٦٨  
المؤجر: محمد علي الجباري ابن: علي تولد: ١٩٦٩  
المستأجر: قصي البلخي ابن: محمد ياسر تولد: ١٩٨١  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: شركة العناية المتحدة المحدودة المسؤولية  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٥/٢٧ وحتى ٢٠٢١/٥/٢٧  
عنوان المتجر: بلداء- عقار رقم ٤٢/٢٠٧  
المؤجر: فاطمة البقاعي بنت: رشيد تولد: ١٩٥٠  
المستأجر: سامر رعيان ابن: محمد زهير تولد: ١٩٦١  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: أنور عطايا ابن علي  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/٢٢ وحتى ٢٠٢٠/٧/٢٢  
عنوان المتجر: بلداء- الطريق العام- عقار رقم ٢٠/٦٠٦  
المؤجر: بسام البقاعي ابن: نادر تولد: ١٩٧٨  
المستأجر: أنور عطايا ابن: علي تولد: ١٩٨٥  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: أحمد زمزم ابن سامي  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/٢١ وحتى ٢٠٢٠/٧/٢٠  
عنوان المتجر: عدرا الجديدة- عقار رقم ٣٩٦  
المؤجر: سامي زمزم ابن: محمد شريف تولد: ١٩٤٩  
المستأجر: أحمد زمزم ابن: سامي تولد: ١٩٧٩  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإعادة للسيد: نائل سنجاب ابن عبد العزيز  
والمضمن: عقد الإعادة يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/١٨ وحتى ٢٠٢٤/٧/١٨  
عنوان المتجر: التل- عقار رقم ١٥/٧٢ التل ١٥/٧٢  
الفريق الأول: عبد العزيز سنجاب ابن: محمد تولد: ١٩٦٠  
الفريق الثاني: نائل سنجاب ابن: عبد العزيز تولد: ١٩٨٧  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: صلاح المحاميد ابن محمد  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/١ وحتى ٢٠٢٠/٦/٣٠  
عنوان المتجر: أشرفية صحنايا- مقابل الثانوية- عقار رقم ٥/٢٥٥٨  
المؤجر: شريف العقلة ابن: محمود تولد: ١٩٧١  
المستأجر: صلاح المحاميد ابن: محمد تولد: ١٩٨٤  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للسيد: عدي ديب ابن علي  
والمضمن: عقد الإيجار يبدأ من تاريخ ٢٠١٩/٧/١ وحتى ٢٠٢٠/٦/٣٠  
عنوان المتجر: جديدة عرطوز- الجلاء- عقار رقم ٢/٣٩٥٦  
المؤجر: سامر عبد الحميد ابن: ديب تولد: ١٩٧٤  
المستأجر: عدي ديب ابن: علي تولد: ١٩٧٥  
**أمين السجل التجاري بريف دمشق**

## إعلان

خلاصة بيان ضريبي من مالية دمشق برقم ٠/٣/١٦٥٨١- تاريخ ٢٠١٩/٦/٢٦ العائد للسيد: عماد شرو على العقار رقم ٥٩٧ اكراد وعنوان المتجر دمشق ركن الدين أسد الدين  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: محمد خليل وفادي مصطفى على العقار رقم ٢/١٢٢ المزة والمؤجر السيدة هالة القضايني علماً أن مدة الإيجار عام تبدأ من ٢٠١٩/٦/٢٤ وعنوان المتجر دمشق المزة شيخ سعد مقابل مشفى ال ٦٠١  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: حسام الحلبي على العقار رقم ١/١٦٦٥ صالحية جادة والمؤجر السيد أحمد موصلي علماً أن مدة الإيجار ثلاثة أعوام تبدأ من ٢٠١٩/٦/٢٣ وعنوان المتجر دمشق صالحية شارع ٢٩ أيار  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: زين إسماعيل على العقار رقم ١٨/٢١٥٨ صالحية جادة والمؤجر السيد أحمد عزام اليافي علماً أن مدة الإيجار عام واحد تبدأ من ٢٠١٩/٧/٧ وعنوان المتجر دمشق صالحية ميسلون  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: محمد خالد صابوني على العقار رقم ٢/٣٦٧٧ ركن الدين والمؤجر السيد يوسف شوبد علماً أن مدة الإيجار ثلاثة أعوام تبدأ من ٢٠١٩/٧/١ وعنوان المتجر دمشق ركن الدين صلاح الدين مقابل مديرية الحج  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة بيان عائدة فروغ متجر من مالية دمشق ٣/٣/١٧٨٧٤ تاريخ ٢٠١٩/٧/١٠ العائد للسيدة: ليلى فضلون على العقار رقم ٤/٢٧٢ فرز ١/٠/٢٢ منطقة خراب عنوان المتجر دمشق مدحت باشا  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: شركة إيروميد لمواد البناء المحدودة المسؤولية على العقار رقم ١٢/١٤٤٧ شاغور جواني والمؤجر السيدة رشا الحملي علماً أن مدة الإيجار ثلاثة أعوام تبدأ من ٢٠١٩/٦/١٦ وعنوان المتجر دمشق الحريقة بنا كريم.  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة قرار محكمة البداية المدنية التجارية الأولى بدمشق برقم أساس ٥٥٨ قرار رقم ٢٢٢ بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٥ بدعوى تثبيت بيع العائد للسيد: ميسرة الحسيناوي وسليمان الحسيناوي على العقار ٦/٦١٩ قبر عاتكة وعنوان المتجر دمشق قبر عاتكة  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: شركة حسام الدين حسن ومشاركه المهينة المحدودة المسؤولية على العقار رقم ٢٢٤/١٥٣٥ بحصة وسنجدار والمؤجر السيدة امال هبرة علماً أن مدة الإيجار عام فقط يبدأ من ٢٠١٩/٥/١٤ وعنوان المتجر دمشق البحصة شارع الجمهورية  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الاستثمار للعائد للمستثمر السيد: أحمد عاصي على العقار رقم ١٨/١٨١١ قنوات بساتين والمؤجر السيد محمد عاصي علماً أن مدة الاستثمار عامان فقط تبدأ من ٢٠١٦/١/١ وعنوان المتجر: حلب- نزلة السجن محضر ٧/٣٨٥ عقارية سابعة  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة عقد الإيجار للعائد للمستأجر السيد: شركة إيروميد لمواد البناء المحدودة المسؤولية على العقار رقم ١٢/١٤٤٧ شاغور جواني والمؤجر السيدة رشا الحملي علماً أن مدة الإيجار ثلاثة أعوام تبدأ من ٢٠١٩/٦/١٦ وعنوان المتجر دمشق الحريقة بنا كريم.  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

خلاصة قرار محكمة البداية المدنية التجارية الأولى بدمشق برقم أساس ٥٥٨ قرار رقم ٢٢٢ بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٥ بدعوى تثبيت بيع العائد للسيد: ميسرة الحسيناوي وسليمان الحسيناوي على العقار ٦/٦١٩ قبر عاتكة وعنوان المتجر دمشق قبر عاتكة  
**أمين السجل التجاري بدمشق**

## إعلان

تعلن شركة قرية دمشق للشحن (قيد التصفية) ش.م.م وتطلب من دائنيها مراجعة مقر الشركة خلال أوقات الدوام الرسمي أو الاتصال على الأرقام التالية:  
- الرقم الخليوي: ٠٩٩٥٥٠٨٢٩٧  
- الرقم الأرضي: ٠١١٣٣٤٤٠٦١  
**المصفي**

## إعلان

تعلن شركة قرية دمشق للشحن (قيد التصفية) ش.م.م وتطلب من دائنيها مراجعة مقر الشركة خلال أوقات الدوام الرسمي أو الاتصال على الأرقام التالية:  
- الرقم الخليوي: ٠٩٩٥٥٠٨٢٩٧  
- الرقم الأرضي: ٠١١٣٣٤٤٠٦١  
**المصفي**

## إعلان

تعلن شركة قرية دمشق للشحن (قيد التصفية) ش.م.م وتطلب من دائنيها مراجعة مقر الشركة خلال أوقات الدوام الرسمي أو الاتصال على الأرقام التالية:  
- الرقم الخليوي: ٠٩٩٥٥٠٨٢٩٧  
- الرقم الأرضي: ٠١١٣٣٤٤٠٦١  
**المصفي**

## إعلان

تعلن شركة قرية دمشق للشحن (قيد التصفية) ش.م.م وتطلب من دائنيها مراجعة مقر الشركة خلال أوقات الدوام الرسمي أو الاتصال على الأرقام التالية:  
- الرقم الخليوي: ٠٩٩٥٥٠٨٢٩٧  
- الرقم الأرضي: ٠١١٣٣٤٤٠٦١  
**المصفي**

**إعلان مزاد علني لإشغال الأكشاك**  
المقدمة من غرفة التجارة الواقعة على الكورنيش البحري بموجب رخصة إشغال مؤقتة نظراً لضرورة الكلية:  
يعلم مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مزاد علني للمرة الثانية لإشغال الأكشاك المقدمة من غرفة التجارة الواقعة على الكورنيش البحري والبالغ عددها ٤٩/ كشك وذلك وفقاً لما هو وارد في دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية والمخطط وفقاً لما يلي:  
- التأمينات الأولية / ١٠٠٠٠٠ ل.س  
مائة ألف ليرة سورية لكل كشك تدفع نقداً أو شيك مصرفية.  
على من يود الاشتراك بالمزاد التقدم

- التأمينات النهائية / ١٠٪ من قيمة  
بديل الإشغال المحددة بالرخصة وعن كامل المدة.  
- مدة الإشغال / ثلاث سنوات /.  
- يجري المزاد على بديل الإشغال السنوي:  
مدة ارتباط العارض بعرضه / ٣٠ يوماً من تاريخ تبليغه رسو المزاد عليه:  
- ثمن الإضبارة / ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية يتم الاطلاع عليها وشراؤها  
- يمكن التقدم على أكثر من كشك  
شريطة تقديم التأمينات الأولية عن كل كشك:  
على من يود الاشتراك بالمزاد التقدم

جميع الأوراق الثبوتية اللازمة الواردة في دفتر الشروط مع التأمينات الأولية إلى ديوان مجلس مدينة طرطوس حتى الساعة المحددة لافتتاح جلسة المزاد:  
- يجري المزاد يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠١٩/٨/٦ الساعة العاشرة في قاعة اجتماعات مجلس مدينة طرطوس:  
رئيس مجلس مدينة طرطوس  
١٢٣٣٥٩  
**إعلان مزاد علني لإشغال محل تجاري في سوق الباعة - شارع البرموك**  
تعلن رئاسة مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مزاد علني للمرة الأولى لإشغال محل تجاري في سوق الباعة شارع البرموك  
مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مزاد علني للمرة الأولى لإشغال محل تجاري في سوق الباعة شارع البرموك  
مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مزاد علني للمرة الأولى لإشغال محل تجاري في سوق الباعة شارع البرموك  
مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مزاد علني للمرة الأولى لإشغال محل تجاري في سوق الباعة شارع البرموك

وفق الوضع الراهن وذلك وفقاً لما هو وارد في دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية ووفقاً لما يلي:  
- التأمينات الأولية / ٥٠٠٠٠ ل.س  
خمسمائة ألف ليرة سورية تدفع نقداً أو شيك مجبر أو كفالة مصرفية:  
- التأمينات النهائية / ١٠٪ من قيمة بديل الإشغال وعن كامل المدة تدفع نقداً أو شيك مجبر أو كفالة مصرفية:  
- مدة الإشغال / عشر سنوات /:  
- يجري المزاد على بديل الإشغال السنوي:  
مدة ارتباط العارض بعرضه / ٣٠ يوماً من تاريخ تبليغه رسو المزاد عليه:  
- ثمن الإضبارة / ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية يتم الاطلاع عليها وشراؤها  
من دائرة العقود في مجلس المدينة:

على من يود الاشتراك بالمزاد التقدم بجميع الأوراق الثبوتية اللازمة الواردة في دفتر الشروط مع التأمينات الأولية إلى ديوان مجلس مدينة طرطوس حتى الساعة المحددة لافتتاح جلسة المزاد:  
- يجري المزاد يوم الأحد الواقع في ٢٠١٩/٨/١٨ الساعة العاشرة في قاعة اجتماعات مجلس مدينة طرطوس:  
رئيس مجلس مدينة طرطوس  
١٢٣٣٦١  
**إعلان مناقصة داخلية للمرة الثانية**  
نظراً للسرعة الكلية:  
تعلن رئاسة مجلس مدينة طرطوس عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم تنفيذ أعمال صيانة الحدائق العامة في محافظة طرطوس وفق الكشف التقديري والبالغ / ٢٤٩٨٩٩٥٠ ل.س ووفق دفتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية والمخططات وفقاً لما يلي:  
- التأمينات الأولية / ٥٪ من الكشف التقديري:  
- التأمينات النهائية / ١٠٪ من قيمة الإحالة:  
- مدة التنفيذ / ١٢٠ يوم / مائة وعشرون يوماً تقويمياً:  
- غرامة التأخير واحد بالألف عن كل يوم تأخير:  
رئيس مجلس مدينة طرطوس  
١٢٣٣٦٢  
**إعلان طلب عروض أسعار رقم ٦٠٥ / ن داخلي**  
تعلن الشركة العامة لكهرباء محافظة طرطوس عن رغبتها في طلب عروض أسعار وفقاً لما هو مبين في إضبارة طلب العروض ودفاتر الشروط والخصوص وفقاً لما يلي:  
- (اسم طلب العروض:  
شدة (٤٠٠) أمبير  
التأمينات المؤقتة: ١٠٠٠٠٠ ل.س  
مدة التنفيذ: ١٥ يوم  
قيمة الإضبارة ١٠٠٠ ل.س

في ٢٠١٩/٨/٧ الساعة العاشرة صباحاً:  
رئيس مجلس مدينة طرطوس  
١٢٣٣٦٢  
**إعلان طلب عروض أسعار رقم ٦٠٥ / ن داخلي**  
تعلن الشركة العامة لكهرباء محافظة طرطوس عن رغبتها في طلب عروض أسعار وفقاً لما هو مبين في إضبارة طلب العروض ودفاتر الشروط والخصوص وفقاً لما يلي:  
- (اسم طلب العروض:  
شدة (٤٠٠) أمبير  
التأمينات المؤقتة: ١٠٠٠٠٠ ل.س  
مدة التنفيذ: ١٥ يوم  
قيمة الإضبارة ١٠٠٠ ل.س

اسم طلب العروض:  
توريد قواطع توتر منخفض معيارية شدة (١٢٥٠) أمبير  
التأمينات المؤقتة: ١٠٠٠٠٠ ل.س  
مدة التنفيذ: ١٥ يوم  
قيمة الإضبارة ١٠٠٠٠ ل.س  
- التأمينات النهائية: ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الإحالة:  
- غرامة التأخير: ٠,٠٠١ واحد بالألف من قيمة التعاقد عن كل يوم تأخير ويسقط غرامة قدرها ٢٠٪ من القيمة الإجمالية للتعاقد.  
- على العارض تحديد موطنه المختار تحت طائلة رفض العرض:  
- على من يود الاشتراك بطلب العروض مراجعة العقود الداخلية في الشركة للحصول على الإضبارة حتى الساعة الثانية عشرة والنصف من كل

يوم خلال الدوام الرسمي.  
أن يكون مشتركاً بنشرة الاعلانات الرسمية لعام التمهيد.  
- مدة ارتباط بالعرض ثلاثة أشهر اعتباراً من اليوم التالي لانتهاء تقديم العروض:  
- مدة ارتباط التمهيد المرشح بعرضه ثلاثة أشهر اعتباراً من اليوم التالي لإحالة التمهيد عليه.  
- تقدم العروض إلى ديوان الشركة العامة لكهرباء محافظة طرطوس يوم ٢٠١٩/٨/١٩  
- تحت طائلة رفض العرض:  
- يجوز تجزئة المواد بين العارضين.  
المدير العام للشركة العامة لكهرباء محافظة طرطوس  
١٢٣٣٧٨

## إعلان

بدء تصفية أعمال اتحاد المصدرين السوري

تعلن لجنة تصفية أعمال اتحاد المصدرين السوري المشكلة بموجب القرار الصادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء برقم / ١٢١٠ / تاريخ ٢٠١٩/٧/٣ بناءً على القانون رقم / ١٩ / تاريخ ٢٠١٩/٦/٢٧ عن بدء تصفية أعمال الاتحاد.

فعلى ذوي الشأن مراجعة اللجنة بكافة الأمور التي تتعلق بهم مصطحبين معهم ثبوتياتهم على العنوان التالي: وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية- بوابة الصالحية- الطابق الخامس.

هاتف: ٤٠٠٢٣٢٣٢ - فاكس: ٢٢٢٨٧٢٢ - ٢٣٢٣٣٠٥٠

وتدعو اللجنة ذوي الشأن للتقدم بثبوتياتهم خلال شهر من تاريخ صدور إعلان بدء التصفية هذا والذي يعتبر بمثابة تبليغ.

## رئيس لجنة التصفية

## مشكلات الأدب الطفلي

بالأدب الطفلي، بدءاً بالمشكلات ومواصفات الكتاب الذي يفضلها الطفل، مروراً بمظاهر الأدب الطفلي وكيف نعد كتاباً طفلياً وانتهاءً بأزمات الأدب الطفلي.

جاء هذا الاستعراض عبر المباحث مكثفة ذات مغزى، وطرح أسئلة مهمة في بابها، ولقبت النظر السريع والهادف إلى قضايا مهمة جداً، وشهد الانتباه وإثارة الفضول وتحفيز ذهن والوجدان، كل ذلك في دعوة كبيرة ينهض بها هذا الكتاب لتلخص في ضرورة إعادة النظر في واقع أدب الطفل الراهن وحصر المشكلات القائمة، والبحث عن حلول لها عبر ربط الماضي بالحاضر والمواصفة بينهما في سبيل الوصول إلى واقع أفضل.

لقد طبع الكتاب لأول مرة بلغته الأصلية في عام ١٩٥١، والمثير في الأمر أن الكتابة في بعض مفاصله تطرقت إلى واقع أدب الطفل في زمنها، فتحدثت عن ضياع كثير من المثل، فكيف ستكون الصورة إذا في عالم اليوم ونحن في ٢٠١٩؟ بالتأكيد ازداد الانحدار وكثرت الأمراض وتعددت المشكلات وإن الطرح إلى ثقافة الطفل عموماً وإلى الأدب الموجح إليه خصوصاً هو أمر ذو شجون ودوم.

## مشكلات الأدب الطفلي

فيما يتعلق بالمشكلات كما وردت في الكتاب فإن الكاتبة أشارت أولاً إلى العلاقة بين الأدب العام والطفلي فقد جازمت في أكثر من موضع بأن ثمة كتاباً كتبها مؤلفوها للكتاب لكنها صلحت للأطفال وحسن نمائهم لديهم وكتبا كتب خصيصاً للأطفال لكنها لم تلق استحساناً منهم، وطرقت ثانياً وأسهمت إلى العلاقة بين الأدب الشفوي والكتوب فشطرت كثير من التراث الأدبي الطفلي وصل إليها عبر القصص والأساطير والقصائد والحزائير والمسرحيات التي كانت تنتقل شفوية من جيل إلى جيل قبل أن يصر إلى تدوين شطر منها كتابة في العصور الحديثة.

من هنا يبرز سؤال مهم هل أدب الأطفال جزء من الأدب العام؟ وهل يوجد أدب طفلي؟ وكيف نتعرف خصائصه؟ ترى الكاتبة أن الواضح أنه أدب عام كله، فالأطفال في الحقيقة هم الذين يحددون الأدب المفضل لديهم، والكتابة يكون على أساس ما يقرأه الأطفال بغفلة وسرور.

أما ما الذي يميز كتب الأطفال فنجيب لديهم، والتصنيف يكون على أساس ما يقرأه الأطفال بغفلة وسرور. أما ما يميزه فالتأليف المناسب يحتاج إلى مضمون هادف

## نقطةتان أساسيتان

يرى الفنان رامز حجاج حسين أن الكتاب له أهمية بالغة الحساسية كونه يسلط الضوء على أقدس الصناعات وأهم الحرف وهي الكتابة للأطفال، ومشكلات الأدب الطفلي حيث قال: هناك نقطتان أساسيتان في هذا الكتاب يجب تبسيط الضوء عليهما وهما:

في الأولى تتساءل الأدبية المؤلفة عن آلية إعداد النص الموجه للطفل بل تطرح السؤال الأهم: كيف نعد كتاباً طفلياً؟ هذا السؤال هو أخطر الأسئلة، إن عملية إعداد كتاب للطفل سهلة متنوعة، سهلة لمن يمتلك الأدوات والقدرة الواعية الحصيفة على فهم محيطه وبلغته وأسلحته الأدبية وممتعة عن كل وعي يحسس أن الكتابة للطفل مجرد رفرف للحروف والكلمات المنمقة بذريعة أن الطفل يتقبل أي شيء.

أما النقطة الثانية: أين البطل؟ وهنا ممكن الجرح والوجع الأكبر، يقول المثل الصيني (البطل/البطل/هو بالطبيعة جيد) دورنا هو الترويج والتمسك بما هو في أدب أطفالنا. انظروا كيف أصبح البطل قاطع طريق سعيداً بمسدسات لا تقهر كيف تحول إلى مغامر بلا دوافع أخلاقية، سارق للضرائب، مهرب لكل الأشياء، لص مهذب، قاتل بالهوية.

دائرة من العنف والجنس والخرافة تدور رحاها في كل ما يعرض أمام أطفالنا ودور أدب الطفل أن يعيد إنتاج ما هو نبيل وأصيل وأخلاقي لأن الأدب الطفلي هو أعظم المربين لأطفالنا، بناء مستقبل الوطن.

## من وحي الكتاب

على الرغم من صغر حجم الكتاب إلا أنه واسع في مضمونه جداً، كما يراه رئيس تحرير مجلة أسامة حطبان بيرقدار الذي قال: استطاعت الكاتبة بأسلوبها المتكف والمتقن استعراض كثير من القضايا المهمة المتعلقة

## "في ظل الريح" .. حكاية من الكتب المنسية

السياسي الفاشستي، وبالرغم من دوره المهم في مساعدة دانيال في رحلة البحث عن لغز كاراكاس، إلا أن مطاردة الضابط الفاشسي الفاسد الفتش "خافير فيرمو" له سببيل الأمور صعبة، هناك أيضاً الأب "فيرناندو راموس" ونكريات الصداقات القديمة الضائعة، و"تورا مونفورت" ابنة حارس مقبرة الكتب التي أثقلت كاهلها الآمال الشاحبة والواقع المخبئ ولما كانت هي الوحيدة التي جمعت لديها كل الأسرار حتى النهاية وتحملت مشقة ذاك الحمل على علم بأنها لن تجني من تورطها في حياة كاراكاس سوى الشقاء والألم.

هذا الكتاب الذي كان عبارة عن رواية ضمن رواية، ضم في ثناياها قصة ضمن قصة مترابطة جميعاً بخيط شفاف لكنه حاسم وحاد قادر على تغيير مسار الكثير من الحكيات، كتاب يسافر بالفارئ إلى عوالم أخرى تنتشر ويكثف داخل فيلم تركز مع البطل في محاولة لاستكشاف الأحداث التي تلاحقه، ستمر على مواقف مرعبة وتدوس على قلوب منكسرة، ستضحك قليلاً على طرف الشخصيات وستبكي كثيراً على مأساهم الشخصية، ستجري تحت المطر النهمر هاربة من قصر مهجور إلى مكتبة مندثرة، تركز بين الأزقة العتيقة لتصل إلى ميناء هادئ أو لتحسني فنجان قوية دافئة في مقهى منسي.

ظل الريح كتاب له طعم وشكل ولون ورائحة وروح، زافون في كتابه الممتد على ما يقارب ٥٢٠ صفحة لن يجد الفارئ من السرد المتع والمفعم بالحياء، والذي استطاع نقلها "معوية عبد المجيد" بترجمته الاحترافية التي اعتمد فيها على النص الإسباني الأصلي اعتماداً كلياً. واستند إلى الترجمة الإيطالية ولجأ مراراً إلى الترجمة الفرنسية واطلع بشكل جيد على الترجمة الإنكليزية، في سبيل نقل هذا النص السريدي الرابع بأفضل ما يمكن، فاستاءت اللغة سلسلة لرواية ملحمة تتركسرك بكلمة التشويق التي تحوتوها والغوض الذي يعترها.

## عُلا أحمد



دانييل بطريقة غريبة، ويربطه بالكاتب لحد بحثه على القصص والبحث أكثر، ليقفاجاً بالغاز عديدة تكشف معها أسباب اختفاء هذا الكتاب وحرقتها من شخص غامض يبحث عن كل نسخ رواياته ليرحقها، تتشابك قصة حياة دانيال، مرافقتها وشبابه مع قصة ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في

برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في

برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في

برشلونة، فينتقل الفضول إليه ليتقصيه ماضي مؤلف روايته المفضلة بعد أن يقرأ دانييل الكتاب يتولد لديه الفضول لقراءة أعمال أخرى له، فيلجأ إلى صاحب أكبر مكتبة في



مبدعون قادرون على أن يبذلوا بذرة الخيال باكراً في عقول الأطفال؛ وما الذي يحدد نجاح العمل للطفل؟ هل لدينا مؤسسات قادرة على القيام بهذا العمل وتقويمه؛ وكيف نحافظ على الهوية الوطنية والاجتماعية؛ وكيف ننشر ثقافة الطفل؛ وهل هي مهمة وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب فقط ومساذا عن وزارتي التربية والتعليم؟

تمتلك المترجمة سمة جميلة ألا وهي النظر إلى عالم الطفولة والأدب المقدم لها نظرة شعرية تتبع منها قيم كثيرة ينبغي أن تتوافر في كل من يتوجه بعمله إلى الطفل، كالأحاساس العالي بالجمال، والحب الكبير للأطفال وعالمهم، واعتبارهم أطفالاً لنا، ومسؤولين عنهم على نحو أو آخر، وعن أدب الطفل قائل: إن كتاب الأطفال كما قال أحدهم هو "جواز سفر إلى التربية والمعرفة، وأدب الأطفال له علاقة وثيقة بالمراسل العمرية، فلكل مرحلة أدب يناسبها، ولا يفوتني القول: لا بد من رفد أدب الطفل المحلي بأدب الأطفال بشرط تطويعه ليتلاءم مع ثقافتنا.

## جمان بركات

## شاعرات الحب في الشرق والغرب



بما يقارب الـ ٢٥٠ صفحة من القطع الصغير، يضيء د. إحسان هندي في كتابه "أشهر شاعرات الحب في بلاد الشرق والغرب" الصادر عن الهيئة العامة للكتاب، على حياة العديد من الشاعرات في مراحل متعددة ومختلفة من التاريخ، موبيا الكتاب بالتدرج من الأقدم فالأحدث وهكذا فمن شاعرات ما قبل الميلاد، إلى شاعرات العصور الوسطى فالعصور الحديثة، منها كتابه أو القسم الأول منه ب شاعرات العصر الحاضر؛ إنها سلسلة غير منقطعة في التاريخ البشري ونماط الحياة التي عاشها الناس، ومن الطبيعي أن تكون العاطفة محركاً هاماً للعلاقات الإنسانية عموماً، فكما وجد الإنسان وفي العديد من المراحل التاريخية القديمة منها وما تلاها تمانئلا وزخرفات عن آلهة الحب والجمال، وجد أيضا الكثير من النصوص التي تصوغ موضوعاتها شاعرات حرك الجمال والحق والخير، الأنايم الثلاثة التي فطر الإنسان عليها، ما حركه في وجدانهن، وليجي، تعبير كل واحدة منهن عن تلك القيم الإنسانية بما تنشد، شعرا صافيا، تنعكس عن صورته ومفرداته وإيحاءاته، معان سامية وجمال ساحر وأفق رحب لا حدود لرسو مرآك الهوى على شواطئه.

الكتاب الذي نحن بصده ينقسم إلى أربعة فصول، كل فصل منه يتناول سيرة عدة شاعرات في مراحل تاريخية مختلفة، شاعرات تركن أثرهن البارز والبين في الحياة، لذا من الطبيعي أن يجدن بما يعتمل في دواخلهن، فالتشعر عند النساء هو تلك الوردة الحمراء التي وضعتها فوق شعورهن، فصرن على مارونة تحت كل سماء كن يعبدن نجومها بخفائها القلب وأولاً.

البداية مع الشاعرة "بلبالة" السومرية -بلاد الرافدين- فالحضارة السومرية امتدت ما يقارب الـ ١٥٠٠ عام، وما وصل في هذه الشاعرة قليل جداً، منه أنها كانت تعمل مع فرقة إنانا التي كانت تعني في البلاط الملكي، وقد تم اكتشاف قصيدتها عام ١٩٥١، وقام المؤرخ "صامويل كروم" بترجمتها من السومرية إلى الإنجليزية، ليقيم بعدها المؤرخ العراقي "طه باقر" بترجمتها إلى العربية بصيغة تذكر ب "تنشيد الإنشادن" وفي هذه الحالة، يكون التنشيد هو المقتبس عنها وليس العكس لأنها أقدم منه في الظهور.

تقول بلبالة مخاطبة حبيبها: أيها العريس الحبيب إلى قلبي/جمالك باهر حلو كالشهد/أيها الأسد الحبيب جمالك باهر، لقد أسرت قلبي فدعني أقب بحضرتك وأنا خائفة مرتعشة، ثم تنحو القصيدة عنحي أورتوتيكاً ساحراً، وليس من المستغرب هذا في ذلك الزمن، خصوصاً إذا عرفنا أن طقوس البغاء المقدس، كانت مزدهرة، لذا كان الوصف الغريزي حاضراً إلى جانب الوصف العاطفي، إنهما كل واحد في عالم العشاق عموماً.

الفصل الثاني من الكتاب ذهب لتقديم عدد من أهم شاعرات القرون الوسطى، المرحلة التي تراجع فيها تأثير روما في الحضارة، وفيه ظهر تأثير الإسلام وتنامى خاصة في بلاد الأندلس، (الفردوس الدامي)، وحدث أن امتزجت في تلك المرحلة ثلاث حضارات: العربية الإسلامية القادمة من المشرق، والحضارة المغربية، وحضارة السكان الأصليين من المسيحيين، ليحي، ناتج هذا التمازج الحضاري، بديعا ومشرقاً، وقد اختار الكاتب أن يفتتح الحديث عن شاعرات تلك المرحلة ب ليلى العامرية، حبيبة قيس بن الملو، الذي أحبها حد الجنون وصار شهيراً في لقبه "مجنون ليلى"، فالحب بينهما لم يكن من طرف واحد كما قد يظن البعض، بل إنه كان معروفاً بينهما مثل أشهر العشاق في العالم، رومي وجوليت، عطل ويديموتة، هيلو أيزم وأبيالار، وغيرهم، أما الدليل الذي قام الكاتب بدعم الفكرة التي طرحها عن تبادل المشاعر بين كل من ليلى وقيس، فقد جاء به عن لسان العامرية عندما قالت: لم يكن الجنون في حالة/ إلا وقد كتبت كما كانا/ لغمك ياح بسر الهوى/ وإنني قد ذبت كتماناً، وبذا يكون الفرق بين ذلك أحدهما للآخر هو الإنشراح والكتمان، ففي الوقت الذي عرف فيه ما يمكنه من الملوح للعامرية، أثرت هي الطي والكتمان.

من شاعرات العصور الحديثة اختار المؤلف الشاعرة الأمريكية

## "الوقت" .. سرد شاعري بعدسة الكاميرا

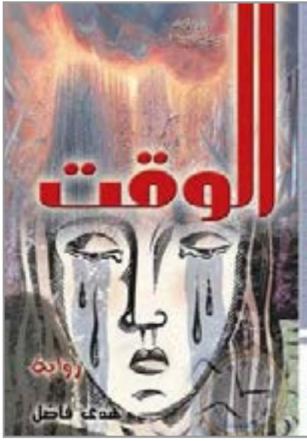
في وعي الشخص لما يجري في الزمن الارتدادي تحول إلى تشبير إلى تكلس مفهوم الزمن في المجتمعات العربية الذي يقابله تكلس في الذهنية الثقافية المأزومة التي مازالت تعيش في الماضي، ربّما بسبب عدم قدرتها على خلق هويتها الواضحة في حاضر شديد التغير، وهذا بدوره يساهم بتضخم الأنا كتعويض عن القدد. ف "ليل" يرى بعودة "جود" إلى معرضه في نهاية الرواية وتآكلها بـ"قشرة النرجل" أنها عادت لأجله وهي تنهّم بدورها بملاحقتها مع أنها تعي بداخلها أنها تلاحقه هي أيضا، تحت وطأة شعور غامض لا تعرف كنهه، بينما يواطن لعبة التخيل توضح بأنّها تبحث عن ذاتها المفقدة في ماضٍ ما، عليها تراها في مرآته.

تطرح الرواية جدلية فلسفية يعانها الكائن المنكف ذكرا وأثني في ظروف الانهيارات المجتمعية وانهار المنظومات القيمة حيث يصبح البعث سيد الأشياء والأفكار، تلك الجدلية القائلة: "إذا لم تنزّج ندم، وإذا تزوجنا ندم، إن لم نجذب ندم، وإذا أجبنا ندم وهكذا دواليك... والتي تقاطع مع جدلية أخرى غير مفهومة قائمة على فلسفة الحب، مفطورة على فكرة الحرية وتعدد الخيارات، تقول الكاتبة: "من تحب ليس لك، ومن لا تحب لك"؛ لكان كائن رواية "الوقت" منغمص من ذاته يعيش شروط الحاضر الفيزيائي ونمطية التفكير السائدة وأعرافها ككتلة يوسا، بينما روحه وخياراته ومشاعره، هناك في الزمن المعلوم به نفسياً وتخيلياً. وكان "الحياة هي في مكان آخر" كما قال يومياً الروائي "ميلان كونديرا".

أما العنوان فقيد اختياره الكاتبة، إيحائياً مكثفاً، ليشكل نضاً موازياً لجمال السرد، حيث تحضّر المجتمعات ونهوضها يكون بمقدار وعيها لقيمة الوقت الكبرى، واستثمارها الإبداعي له، وهو عنوان منقوص نحوياً، يكتمل وتردم فراغاته بالقراءة المتفاعلة أثناء توغله في سباقات السرد، تقول الكاتبة: (الحدّ معيار الوقت، هو معيار دقيق جداً، وليس فيه من مجاملات لمن يعتقدون أنّ هناك فائضا من الوقت، يشمل جميع الأحداث، ويطلقون على بعض الوقت "وقت الفراغ" في كل ثانية أو في كل جزء من الثانية قد يحدث من الأحداث ما لسنا قادرين على تحيّل، وهنا يبرز صوت الكاتبة الخفي وهي تهمس: أولئك الذين قد لا يعرفون أنّها من وقت خال من حدث، فقلبك ينض بأستمرار). إن، ثمة ما ينتظرنا لنفعله يوما، يقول "ليل": (.. وعدت من حيث بدأت حياتي ليقوم معرضه تحت عنوان "الوقت" من جديد. وكنّشي بالكاتبة تريد القول: صحيح أنّ الحرب هي مرحلة كابوسية مرعبة، ولكن يمكننا تجاوز نتائجها الكارثية بالمزيد من الإبداع والخلق. قد تكون أحداثنا إلى المستوى الصفري، لكن من قال أنّ درجة الصفرة ليست إيجابية؟ ألا يكفيها أنّها تعيد إنتاج الأسئلة من جديد. وتخلخل مدانك القينيات القارّة؟!.

رواية "الوقت" قابلة لأكثر من قراءة، وعلى أكثر من مستوى، ولعل هذه القراءة ليست أسوأها.

## أوس أحمد أسعد



مكث أطيافاً متنوّعة من المجتمع السوري بمثقفيهِ وطوائفه المتعدّدة، ليتداخل السرد العنكبوتي بقدره لافتة، فلا تكاد تعرف من هو المتكلم، فإذاً تكتمل المشهد في ذهنك. الفضاء التخيلي المرسوم لمجريات الأحداث وتحركات الشخصيات اندغم بقوة في المكان الواقعي العام الذي تجري فيه الأحداث الحقيقية، وهو العزّافية السوروية. وثمة أمّعة واقعية صغيرة "محصر، مستوصف

الهلال الأحمر، معرض الفن الضوئي، شبكت بؤراً إشعاعية لنظقات العمل السرد ككل، حيث كانت أشبه بمنصات مسرحية، تولّد الأذوار مكثفة على خشباتها، تحت عدسة كاميرا لا يفوتها التلقاض وشعرنة التفاضل مهما صغرت. يبدأ زمن القصّ باستخدام الفعل الماضي من خلال سارد علم يتكلم عن التخصّص الأساسيّة بصيغة الغائب قائلا: "كان دائما يعيش على مقربة من الحياة لتؤكد الشخصيّة الأمر بلسان المتكلم هذه المرّة: كـم أكن داخل الحياة يوماً" ثم يبدأ هطول الأسئلة الوجودية المقلقة، الأسئلة الكبرى لذات الثانية التي عصفت بها الحرب: "ما الحياة؟ لماذا أنا لا أعيش... وتتوالى الضمائر الساردة على قصص الأحداث، كل واحد من وجهة نظره، التي تعد تقاطع مع وتختلف مع الآخر كما في الحياة تماماً. ويتحرك السرد في فضاءات زمنية ثلاثّة "ماضٍ قريب يتداخل مع "حاضر" مازالت جذوائه تتقاوم وتأخذ مسارات لولبية مختلفة تتجه نحو "مستقبل" ضبابي الملامح، ليعود بارتدادات سريعة نحو الماضي القريب أو العيون عبر عملية مرجّية تنصهر فيها الأزمنة وتتكثف مع زمن الحدث الروائي والنفسى للإبطال ذاته، لكن رغم هذه الغفقات الارتدادية المتذبذبة للزمن كما يظن يتحرك بمسار خططي نحو المستقبل، كما يلقى الحدث الواقعي من "المعرض الفني" الذي يقيمه ليل قصير وينتهي فيه على المستوى التخيليّ أيضا، مع عرض شبيه تفصيلي للأحداث التي جرت خلال الزمن الفيزيائي منذ انطلاق الحدث وحتى إياه، وبما أنّ الزمن الفيزيائي الذي تجري فيه الحرب مازال مستمراً فاللعبة الأسترجاعية لوعي الزمن ما زالت مستمرة، لكنّ هذه الدائرية

## أهمية رواية "الوقت":

تشكل رواية "الوقت" للكاتبة السورية "هدى فاضل" إصدار الهيئة العامة السورية للكتاب لعام ٢٠١٩. نسطا من أنماط الكتابة الوجودية الكلاسيكية المحفزة للفارئ الناقد، سواء على مستوى الوعي الثقافي الذي يكتنفها، المؤمن بالتعددية والاختلاف، أو مستوى البنية الأسلوبية التي وظفت تقنيات فنية متعددة في حياكة نسجها السردية، مثل: (الشاعرية، تعدد الضمائر الساردة، تبيير المكان كشهيدية سينمائية ومسرحية، السرد اللولبي الكاسر لأفقّة الزمن، اللعب الذكي بمخيلة الفارئ وتوريطة في تجسير هوة الانتقال المفاجئ من ضمير سارد إلى آخر بلا تمهيد أو فواصل، تحويل فكرة الزمن الفيزيائي - باعتبارها إيقاعاً لنض الكون إلى فكرة ثقافية فلسفية تنظم موسيقاها مع نبض القلوب العاشقة الفاعلة في الحياة.. الخ). وقد مارسّت الكاتبة على الفارئ غنجا سردياً أنثوياً محبباً، إذ بدت مستعدة لتسليمه مفتاح الولوج إلى عوالمها التخيلية، شرط أن يكون عاشقا لهذا الوجود، مجيدا للسباحة في أمواجه، غير غافل عن ثقليات فصوله وأمزجته التراجكوميديّة، عاشقا للزّف، لا تكسر الساعات الموحدة، ولا تنتبه للوعي، عن ارتداد الجاهيل، أو كل ما من شأنه إثراء تجربته الوجودية، تقول الكاتبة: لكي تلامس الحياة عليك أن تكون عاشقا.

## الرؤية الفكرية:

للقوقوف على مستويات الوعي في الرواية بضمائر السردية المتداخلة، لابد من تشرب سلسل لمقولة الأنا والآخر. فالأنا الساردة بدت أنوات متناثرة مكاملة، والبطولة تجلّت جماعية، لم يحتكرها نوع مهيم، كثنسان أغلب السرد التقليدي، بهذا المعنى يغدو الآخر، هو أنت أيضا المتواري في الجينات "مذكرا وموثقا" قبل انقسام البذرة إلى جنسين متكاملين. لقد استطاعت الكاتبة الخروج من عقدة الأضطهاد التاريخي، التي مزقت أغلب نتاجات كتابتنا الحترامات، مبنعة عن نمطية التفكير المحصي الذي يرى بالأنثى مجرد "ضحية" مقهورة تسيرها قوى اجتماعية وقدرية غامضة، مقصية إياها إلى الهامش، تبث لواعع عشقا المحرمّ لذكر جامد أو خائن تنفاني في سبيله دون جدوى، فاعطت نماذج حياة لأناث فاعلات حرات استطعن شقّ طريقهنّ، وتعميق تجاربهن بقوة، بوعي وجودهنّ كشريكات فاعلات في المجتمع والحياة، حتى لو كنّ يعيشن طرفاً استثنائياً هو "الحرب" وربما بسببه أيضا، حيث لا تستطيع أيّة قوة من الوعي الأنثوي من الانطلاق، ومن ثمّ التبلور وتحقيق الاستقلالية التامة ضدّ أيّة تبعيّة أو أزداد ذلك، هكذا كُنّ، مبادرات، قاربات على إجنان تجاربهن الخاصة، سواء، على صعيد العشق أو فنّ للحياة وابتداع العمل أو حين انضمامهنّ إلى مؤسسة الزواج الرسمية طواعية، أو بحكم ضرورة ما.

كما استطاعت الكاتبة خلق السفاة الموضوعية تجاه الشخصيات والأحداث، لتلامس بجداية وصدق وإقناع ما يجري في الحياة الواقعية، حيث بقيت عدستها تتجول برشاقة، راصدة ردود أفعال ومشاعر ومواقف الشخصيات التي



## الصين.. "المنافس المنظم"

يَتعيَّن على زعماء أوروبا، المنقسمين حول الصين كرفصة أو تهديد، اتخاذ قرار بشأن الاستفادة من الصراع بين الولايات المتحدة والصين وتحديد خياراتهم. يَتميّز العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين بنهوض مجموعة من القوى، بعد تلاشي النظام العالمي ببطء، في الماضي وتشكيل تحالفات جديدة وتأسيس تحالفات شكك بها مؤسسوها. فالولايات المتحدة، وكما يبدو، تتبع سياسة الانعزال، وأوروبا لم تحسم أمرها داخليا، والصين وروسيا يَعرَّزان شراكتهما. وفي هذه المعركة من أجل القلوب والعقول والأموال، تبدو العلاقة عبر الأطلسي الأضعف بشكل لا سابق له، ولكن هناك جهة فاعلة واحدة يمكن أن تقرب الولايات المتحدة وأوروبا من جديد.

إن صعود الصين ليس ظاهرة جديدة، فاقترعها كبر الفاعل كاققتصاد الولايات المتحدة، وعلى مدى العقد المُقبل، ستسهم بكين في التجارة العالمية أكثر بثلاث مرات من واشنطن. التحدي الصيني متعدد الأبعاد بما في ذلك التجارة والقوات العسكرية والتكنولوجيا والقيم. اقترح كيرون سكينز، الذي يترأس التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأمريكية، أن التنافس الأمريكي مع الصين له طابع حضاري وأيديولوجي. وصفت إدارة ترامب بكين رسميا بأنها منافس استراتيجي، بينما تصف الإستراتيجية الجديدة الصادرة عن المفوضية الأوروبية هذه القوة الآسيوية بأنها "منافس منظم" مع طموحها لتصبح رائدا للتكنولوجية ترؤِّج لنماذج بديلة للإدارة. هل يمكن للعامل الصيني أن يكون كافيا بالنسبة لأوروبا والولايات المتحدة للتكاتف وتقديم جبهة موحدة مقابل خصم هائل؟.

كانت واشنطن أول قوة تستجيب للتحدي الصيني بعد فشل حل التوترات التجارية المستمرة حول الرسوم الجمركية المتبادلة في المفاوضات. في العامين الماضيين، فرضت واشنطن رسوماً بائكتر من ٢٥٠ مليار دولار على البضائع الصينية، لكن لم تكن بكين بحولة في الانتقام بزيادة الرسوم المفروضة ضد منتجات أمريكية، تشنغ والتي كانت محدودة من حيث القيمة. لأن الصين لا تستورد ما يكفي لمعادلة الأرقام الأمريكية. إضافة إلى ذلك، وضعت إدارة ترامب شركة الاتصالات الصينية العملاقة "هواوي" على قائمة الشركات التي تحتاج إلى إذن خاص لشراء الرقائق والبرامج ومكونات أخرى من الولايات المتحدة. ومن المثير للاهتمام أن الموجة الأولى من الرسوم الأمريكية، وكذلك اتهامات التجسس ضد شركة "هواوي"، تشير إلى حقيقة أن واشنطن لم تكن حريصة فقط على تغيير العلاقة التجارية مع الصين، ولكنها تنطلع أيضاً إلى إحباط التحديث التكنولوجي الصيني.

ويبدو أن الاحتكاكات التجارية بين الولايات المتحدة والصين موجودة لتبقى كجزء من الصراع للهيمنة على الساحة العالمية. أما الاتحاد الأوروبي، الذي يَتمتَّع بكبكر فائض تجاري في العالم، فهو القوة الوحيدة التي يمكن أن تحقق التوازن المحتمل بين واشنطن وبكين، لكن أوروبا غير راغبة في الانحياز إلى طرف حتى الآن. كما أن الانقسامات الداخلية تجاه الصين لا تساعد على ذلك، ففي عام ٢٠١٦، أعاقَت المجر واليونان –المستفيدان الرئيسيان من الصين– إعلانا قويا من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن عمليات بكين في بحر الصين الجنوبي. من الناحية الافتراضية، يمكن أن يظهر الاتحاد الأوروبي كراجم من صراع شركائه الرئيسيين. وتشير تركيبة صادرات الاتحاد الأوروبي إلى وجود فرص اقتصادية في كل من الصين والولايات المتحدة مع تحقيق مكاسب أكبر في الأخيرة. وعلى الرغم من أن أوروبا تصدر الآن عبر المحيط الأطلسي ضعف ما تصدره للصين، إلا أنه من المتصور أن تدير بكين الدفة ليس فقط في الاقتصاد العالمي ولكن أيضا في التكنولوجيا –مع الحوسبة الكمية أو الطائرات السريعة جدا– والسياسة حيث يفضل الاتجاه الحالي، كما لوحظ في أوروبا، نموذجاً لحكومة مركزية قوية.

هذا يمثل معضلة أساسية فيما يتعلق بالتحالفات لصانعي السياسات في بروكسل. قد يبدو الاصطاف مع الصين، بجانب الفوائد الاقتصادية، منطقياً بالنسبة لأوروبا لأسباب أخرى أيضا، إذ تشترك أوروبا والصين في مواقف مقاربة بشأن تغير المناخ والطاقة النظيفة وقيمة النظام العالمي متعدد الأطراف. ولكن هناك أيضا نقاط خلاف. فبعد عدد من الاستحواذات الصينية على الشركات الأوروبية الإستراتيجية مثل ميناء "برايوس اليوناني"، وشركة الروبوتات الألمانية KKUKA وعناصر شبكة الكهرباء الإيطالية، بدأت أوروبا في التدقيق في الاستثمارات الأجنبية. هناك عائق آخر يتضمن حواجز أمام وصول رأس المال الأوروبي إلى الأسواق وعدم وجود المعاملة بالمثل على الجانب الصيني. ومما يزيد من تعقيد العلاقة الدور المفرط للشركات المملوكة للدولة –حيث تحتفظ بكين بأغلبية ٩٩ في المائة من أكبر ١٠٠ شركة عام– وكذلك نقل التكنولوجيا القسري.

إن الشكلات التي تقسم أوروبا والصين تقرب الأولى من الولايات المتحدة، لكن من الناحية النظرية يمكن أن يكون الفهم المشترك لفضايا مثل القيم والتجارة والاستثمار والأمية الجيو اقتصادية لمباراة الحزام والطريق الصينية أساسا قويا للتعاون الثمر. ومع ذلك، ولإبرام اتفاق جديد عبر الأطلسي بشأن الصين، ينبغي على الولايات المتحدة، التي يمثلها الرئيس دونالد ترام، أن يكون أقل عجرفة. وأن أوروبا أقل خمولاً وسذاجة فيما يتعلق بمستقبل التعددية.

لذلك يعدّ الحوار الكومي الدولي حول الدعم الصناعي سبوعاً أربعاً من التواب الجمهوريين، ووجد استطلاع أجرته صحيفة يو إس إيه توداي " أن ما يقرب من ستين بالمئة من الجمهوريين يوافقون على تغريدات رئيسهم، وأن ثمانية وستين بالمئة من الشعب الأمريكي يدينونها، وهذا يعني أن المجتمع الأمريكي منشطر بين من يدين عنصرية ترامب ومن يهلل لها، وهو ما يمكن وصفه بأنه حرب أهلية سياسية في الوقت الحالي، لكن وقع كلماتها أشد من هذا لدى الصحفيين، إذ قال للصحفيين قبل أن يتوجّه إلى كارولينا الشمالية: "أظن أنني أفوز في المعركة السياسية، أعتقد أنني أفوز بفارق كبير"، ووصف النائبات بأنهن "مطرفات تلوأمهن الكراهية، وعازمات على تدمير بلدنا... وأنا لن أغيّر بتاتا". شهد العالم بأسره أن ناخبي ترامب فهموا معنى تغريداته أتم الفهم، ولم يوافقوا عليها فحسب، بل ضخموها بأسلوب تملؤها الكراهية، والجميع يعلم أن ترامب يدبر حملته الانتخابية على أساس فكرة وجوب حظر المسلمين ووصف المهاجرين المكسيكيين بأنهم مفتصبون ومجرمون يجبر عزلهم، وهو ما تؤيده قاعدة ترامب المتشدّدة، حسب تعبير قائم عندما قال رداً على اتهامه بأن تغريداته كانت عنصرية: "الأمر لا يهمني لأن الكثير من الناس يتفقون معي".

إن تاريخ ترامب فيما يتعلق بموضوع كرهه لأصحاب البشرة الداكنة طويل وموثق جيداً منذ أن بدأ مسيرته السياسية، إذ انتقل بشكل تدريجي من صورة العادي للمهاجرين إلى صورة المتهم بالعنصرية وصولاً إلى صورته الحالية المتمثلة بالعنصرية الصريحة، ولا يمكن أن ننسى الكذبة التي اختلقها عن أوباما بأنه لم يولد داخل الولايات المتحدة، متناسياً أن عائلته حديثة العهد في الولايات المتحدة، ووعد خلال حملته الانتخابية لعام ٢٠١٦ بحظر المسلمين، وما إن وصل إلى منصب الرئاسة حتى رفض إدانة المتعضيين البيض في أعقاب مظاهرة حاشدة في تشارلوتسفيل والتي أسفرت عن مقتل امرأة دهسا، قائلاً: إن "كلا الجانبين يتحمّل المسؤولية"، كما وصف كلا من الخاصة.

### دراسات

Debate

**عناية ناصر**

بين اليابان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والذي انعقد مرة أخرى في شهر آيار الماضي مَثَلاً على أنه يمكن لكل من بروكسل وواشنطن أن تعملًا معا في ظل الضغوط الخارجية، يمكن تسمي هذه المنصة إلى تقييد المساعدات الحكومية للمؤسسات الحكومية، وهذه المنصة -دون إعلان أهدافها- تستهدف الصين.

هناك أيضاً دور للقطاع الخاص، ففي عام ٢٠١٨، حقَّقت الصين ٤٠ في المائة من المبيعات لمجموعة فوكس فاكن على مستوى العالم. إضافة إلى أن معظم أجهزة iPhone و iPad من أبل تجد أكبر سوق دولية لها في الصين. يمكن لكل من الشركات الأمريكية والأوروبية، ورغم وجود بكين كشريك رئيسي، تسهيل ودفع النقاش عبر الأطلسي إلى الأمام للوصول إلى أجندة إيجابية. الصين من جانبها لا تقف مكتوفة الأيدي، ففي خضم الخلاف بين الولايات المتحدة والصين وتحلّل الروابط عبر المحيط الأطلسي، تسعى بكين إلى تطوير علاقاتها مع روسيا. على هامش اجتماع حزيران الماضي بين الرئيسين شسي جين بينغ، وفلاديمير بوتين، وقّع الاثنان اتفاقاً، يسمح بين أمور أخرى، للشركة "هواوي" بتطوير شبكة الجيل الخامس" في روسيا.

تسعى الصين وروسيا إلى مواجهة ضغط الولايات المتحدة من خلال رفع مستوى العلاقات الثنائية إلى شراكة إستراتيجية شاملة. في المقابل، تدفع واشنطن خصومها الدوليين الأكثر تطوراً إلى تبني خطاب معادٍ للولايات المتحدة أكثر قسوة.

وخلال القمة، أشار شسي إلى أن كلا البلدين لديهما أرضية مشتركة حول مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك التجارة وإيران وبحر القطب الشمالي والإرهاب. فممن جانب، زوّدت هذه الزيارة الصين بمزيد من النفوذ في منافستها مع واشنطن، ومن ناحية أخرى، تمّ إعطاء صنّاع السياسة في الولايات المتحدة تنبيهاً للتفكير فيما يتعلق بخيارات بكين الدبلوماسية وتحالفاتها، بما في ذلك التحالف مع الاتحاد الأوروبي. لا تزال أوروبا غير متأكّدة مما إذا كانت الصين تمثّل فرصة أو تهديداً استراتيجياً. اتخذت واشنطن قرارها بهذا الصدد، لكنها لم تتوصل إلى سياسة شاملة، بدلاً من ذلك ركزت إلى حدٍ كبير على التجارة. في الوقت الحالي، تقوم أوروبا بمنورة في المياه الدولية العميقة التي تضعف فيها طوربيدات ترامب على تويت، من حين لآخر، وتُستهدف الرابطة الأطلسية. ويمكن أن يظهر قارب النجاة الصيني كمنقذ للوهلة الأولى فقط. ولكن على المدى المتوسط، على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يتعاونًا مع بعضهما البعض من أجل تقديم أجندة فعّالة بالفعل تجاه الصين.

لماذا يواصل القادة الغربيون والخبراء والأكاديميون تحجيم، وربما ازدياء، التقدّم الملحوظ في التعاون الاقتصادي والاستراتيجي بين روسيا والصين وجيرانهم؟. لقد جمعت ما يزيد على ثلاثين مناسبة في السنوات الست الماضية الأوروبي وكندا بعد عودة انضمام شبه جزيرة القرم ومقاطعتي دونيتسك ولوغانسك الشرقية اللتين انسحبتا من أوكرانيا إلى روسيا في أعقاب انقلاب الميدان في عام ٢٠١٤. كان لها تأثير إيجابي على روسيا على الرغم من هذه العقوبات التي أُجسِرَ روسيا على الكروع وانضمام برتھيها لقبول الاستعمار الجديد المستمر لأوراسيا من قبل واشنطن وول ستريت ولندن وبروكسل، وكان المفترض أن تقبل روسيا إلاملات انقلاب كيف أو مواجهة الانزلاق مجدداً في الجرع الجهني الذي عانت منه في تسعينيات القرن الماضي. هذه الحغبة المظلمة لا تزال الدول الغربية تشنيد بها زوراً بوصفها عصر ذهبي للحرية) بدلاً من الكساد الكبير المرع و تعاطي المنشطات التي انتشرت بشكل كبير في تلك الأونة.

ومع ذلك، بدلاً من أن تأتي العقوبات بنتائج عكسية، فقد أثبتت روسيا تفوقا في الواقع الصناعي والتجاري والاستثماري في التجارة الحرة. وفي أعقاب فرض العقوبات على روسيا، ازدهرت صناعة تجهيز المواد الغذائية المصنّعة وحدها بنسبة تقارب ٢٠ في المائة عام ٢٠١٨ إلى أكثر من ٥ مليارات دولار، وقد بلغ إجمالي حجم التجارة الثنائية الآن ١٠٨ مليارات دولار بزيادة قدرها ٢٥ في المائة في عام واحد فقط ويطمح الطرفان لتحقيق زيادة أكبر.

بدت أهمية هذه التطورات في التوازن العالمي للقوى وأنماط الاستثمار والتجارة واضحة للغاية، وبسرعة أصبحت قوة علمي لتصدير المواد الغذائية من المحتمل أن تصل إلى مستوى لم تشهده منذ الحرب العالمية الأولى، وبالفعل، نجحت

روسيا في بيع القمح بأرباح أقل وتكلفة منخفضة لإندونيسيا مقارنةً بآستراليا، والدول المجاورة. ويرى خبراء اقتصاد أن العقوبات الاقتصادية التي فُرِضت على روسيا من قبل الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وكندا بعد عودة انضمام شبه جزيرة القرم ومقاطعتي دونيتسك ولوغانسك الشرقية اللتين انسحبتا من أوكرانيا إلى روسيا في أعقاب انقلاب الميدان في عام ٢٠١٤، كان لها تأثير إيجابي على روسيا على الرغم من هذه العقوبات التي أُجسِرَ روسيا على الكروع وانضمام برتھيها لقبول الاستعمار الجديد المستمر لأوراسيا من قبل واشنطن وول ستريت ولندن وبروكسل، وكان المفترض أن تقبل روسيا إلاملات انقلاب كيف أو مواجهة الانزلاق مجدداً في الجرع الجهني الذي عانت منه في تسعينيات القرن الماضي. هذه الحغبة المظلمة لا تزال الدول الغربية تشنيد بها زوراً بوصفها عصر ذهبي للحرية) بدلاً من الكساد الكبير المرع و تعاطي المنشطات التي انتشرت بشكل كبير في تلك الأونة.

ومع ذلك، بدلاً من أن تأتي العقوبات بنتائج عكسية، فقد أثبتت روسيا تفوقا في الواقع الصناعي والتجاري والاستثماري في التجارة الحرة. وفي أعقاب فرض العقوبات على روسيا، ازدهرت صناعة تجهيز المواد الغذائية مليا، إضافة إلى العديد من الصناعات المحلية الأخرى التي ازدهرت لسدّ الطلب الناتج عن انتهاء المواد الغذائية المجهّزة التي لا حصر لها وبغيرها من الواردات المستملكة، وارتفع الإنتاج الزراعي الروسي بشكل ملحوظ.

وعن غير قصد، أوجدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي محاولة فاشلة سوقاً محلية محمية واسعة في جميع أنحاء روسيا وجيرانها الأوراسيين، وتستعد الآن الشركات والصناعات الناضجة التي أُنشأتها تلك السوق للتوسّع في منطقة الشرق

## تراهب ونضج العنصرية

في عجاج



الذي اندلع بينه وبين رئيس المحكمة العليا على ضوء تصريحاته المنهورة ليلطق ترامب ضده موجة من الانتقادات ويتهمه بأنه قاض من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار والأحداث المحرجة، ومنها على سبيل المثال التغريدة التي أرسلها عبر تويتر خلال فترة استراحتِه من التجهيزات الخاصة بقاء الزعيم الكوري كيم جونج أون في هانوي عاصمة فيتنام، ليردّ فيها على محاميهِ السابق مايكل كوهين ويتهمه بالكذب من أجل تقليل عقوبة السجن (الحكوم عليه بها) عندما كان يدلي بشهادته أمام الكونغرس، والحملة الهوجاء الواسعة النطاق التي أطلقها في أعقاب إطلاق حكومته في الشتاء الماضي.

كلّما كان مزيج ترامب متكاملاً ارتفع منسوب الحدة في تعليقاته، وهذا ما يفسّر ما صدر عنه من تصريحات مؤخراً، فعلى ما يبدو أنه كان مشغولاً بقرع كبير من الأيسن وخيبات الأمل ليلفظ مثل هذه الألفاظ البذيئة في حقّ النائبات الأربع في خطاب كان الأشد عنصرية والأطول تقريباً، وكالعادة لم يُقِّب ترامب بالأ لتغطية الإعلامية التي طالت خطابه السهّب وللدعوات التي طالبت باتهامه بالعنصرية، بل على العكس ذهب لأبعد من هذا الحدّ في غروره ليطالب أعضاء الكونغرس بالسيار الراديكاليّ بالاعتذار من الأمريكيين ومن الإسرانيليين، وبالطبع من المكتب الرئاسيّ، أي بالاعتذار منه شخصياً بسبب اللغة البذيئة التي استخدموها والأشياء الغليظة التي قالوها.

إن الذي يسعى إليه ترامب من وراء كلّ هذا هو تاجيح حرب ثقافية يصعب إخمادها ليضع منقديه في ورطة كبيرة، وعندما يتأكد من أنهم ابتلعوا الطعم وقعوا في الصيدة ويقوم هو بالهجوم المباغت ليلهيهم عن الهدف الأساسي ليقنعل بقوة كبيرة من الخلاف والانقسام، ليعطي مؤيديه جرعة من النشاط أو ربما ليجعل خصومه يتقبلون سلوكه المهين ويروّضون أنفسهم على تحمّل نوبات غضبه وانفعالاته الغريبة. السيد ترامب الذي يحاول أن يبدي عدم اهتمامه بالسباق الرئاسي يضع جلّ اهتمامه على تعزيز الانقسام من خلال استقطاره خصومه وتحديهم، لذلك نراه اليوم يُسرّع فورة غضبه على النائبات الأربع المعروفات بالفريق، ويعمل على التقليل من شأن المخاوف من أن تكون تصريحاته "عنصرية"، الأمر الذي أثار غضب الديمقراطيين الذين تحركوا لإدانته في مجلس النواب، ولكن جوابه كان: "إن هذا الأمر لا يعنيني لأن الكثير من الناس لا يتفقون معي". وكانت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي قد ذكرت بأن ترامب يريد أن يجعل أمريكا بيضاء مرة أخرى، وصرّحت بأنها تسعى للتوافق مع الجمهوريين لإصدار قرار يدين التغريدات التي تخص على كراهية الأجانب والمهاجرين، وسُجِّدت قائلة: "لا يمكن لمجلس النواب أن يسمح للرئيس بوصف المهاجرين إلى بلدنا، ويجب على الجمهوريين الانضمام إلينا في إدانة تغريدات الرئيس ترامب المعادية للأجانب".

لقد كان جواب ترامب "لا يعنيني" خير دليل على أن انتقادات الديمقراطيين لتهته، لأنها تصبّ في المصلحة التي تخدم الغرض السياسي الضيق الذي يسعى إليه، في حين أن التوبيخ من الجمهوريين سيسوّي إلى تقيوضه وربما سيدفعهم إلى معاقبته، لكن من الواضح أن معظم الزعماء الجمهوريين إما مسرورون جداً من اختياراته القضائية المحافظة أو أجدنته غير القانونية، أو أنهم خائفون من تبعات خطابه المتليب. فعلى الرغم من اعترافهم بمحتواه العرقي المتصّب وخوفهم من تأثيره على حزبهم وبلادهم، إلا أنهم كما في كل مرة- لم يظهروا إلا ردة فعل حياله. ولكن على الأقل في هذه المرة لم ياعتذروا قليل من الجمهوريين بشجاعتهم للتعبير عن رفضهم لهذا الخطاب العنصري، من أمثال ويل هيرد الممثل الجمهوري عن ولاية تكساس، وسوزان بروكس عن ولاية إنديانا، ومايك تيرنز عن ولاية أوهايو الذين اعتبروا أن تصريحات ترامب "عنصرية" ويطلبوه بالاعتذار. التي تخص على أنها أيضاً انضمام ريهام السناتور الكبير من كارولينا الجنوبية والذي جبه قريباً من ترامب بعدما كان من أكثر منتقديه، والذي قال في تصريحه لفوكس نيوز: نعلم "أن الكسنديرا اوكاسيو كورتيز وفريقها لسنّ سوى عصاية من الكشيوعيين، وأنهن من المعاديات للسامية ولأمريكا"، ولكنه أضاف: إن نشر هذه التغريدات ليس "جيذاً" لترامب.

ففي النهاية يظلّ أحد التحديات الكبرى التي تواجه رئاسة ترامب هو كيفية التعامل مع غضبه وضبط انفعالاته، والضغط على الزر المشغّل ليكبح جماع غضبه، فهل تكون تغريدات ترامب "العنصرية" الغاضبة خطة محكمة لإعادة انتخابه!؟.

<sup>[1]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[2]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[3]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[4]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[5]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[6]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[7]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[8]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[9]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[10]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[11]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[12]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[13]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[14]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[15]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[16]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[17]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[18]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[19]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[20]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[21]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[22]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[23]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[24]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[25]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[26]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[27]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[28]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[29]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[30]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[31]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[32]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[33]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[34]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[35]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[36]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[37]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[38]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[39]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[40]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[41]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[42]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[43]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[44]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[45]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[46]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[47]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[48]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[49]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[50]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[51]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[52]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[53]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[54]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[55]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

<sup>[56]</sup> من قضاة أوباما، ناهيك عن غيرها من الأخبار

**البعث** (بالإنجليزية: **Al-Baath**) حزب سياسي سوري، تأسس في سنة 1946م في دمشق، وتعدّ من الحركات الحزبية اليسارية الاشتراكية التي نشأت في سوريا في أعقاب الحرب العالمية الثانية. كان هدفه إقامة نظام اشتراكي في سوريا، وكان من أهدافه الرئيسية تحرير فلسطين، والقضاء على العنصرية، والحد من الفساد، والحد من النفوذ الأجنبي في سوريا. كان البعث في بداياته يميل إلى اليسار، ثم تحول إلى اليمين في عهد حافظ الأسد، ثم عاد إلى اليسار في عهد بشار الأسد.

## ١٨ شهيداً وجريحاً أغلبهم أطفال في اعتداءات إرهابية على الأحياء السكنية بحلب / تنمة

وقال باسيل في مؤتمر صحفي مشترك: إن الجانبين ناقشا الأزمة في سورية، ولا سيما تفهم المجتمع الدولي لمشكلة المهجرين السوريين في لبنان، وضرورة تأمين عودتهم إلى سورية، إلى جانب البحث في الحل السياسي ومسارات جنيف وأستانا وحق الشعب السوري في تقرير مصيره.

## الجيش الليبي يسقط طائرة تركية مسيرة / تنمة

وكان حفتر قد أكد في كلمة متلفزة، مساء الأربعاء، أن القوات الليبية تقترب من الانتصار على الإرهاب في طرابلس، وحث في الكلمة التي وجهها لجندو وضباط صف وضباط الجيش المرابطين على تخوم العاصمة، على الاستعداد للتقدم نحو العاصمة لتحريرها من الإرهاب والعصابات المسلحة، وشدد على أنه يهدف إلى تحرير البلاد من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها من الإرهاب. وتعاين ليبيا منذ عدوان حلف شمال الأطلسي (ناتو) عليها عام ٢٠١١ حالة من الفوضى والانفلات الأمني في ظل انتشار السلاح والتنظيمات الإرهابية التي تحاول فرض نفوذها وسيطرتها على مختلف المدن والمناطق بينما يتنازع على السلطات حاليا طرفان أساسيان هما حكومة الوفاق والحكومة العاملة في شرق ليبيا التي يدعمها مجلس النواب في مدينة طبرق والجيش الليبي بقيادة حفتر.

## تراهب يصر على تسليح النظام السعودي .. رغم معارضة الكونغرس / تنمة

خميس مشيط بعدة طائرات قاصف ك٢٠٧، وأوضح أن عمليات سلاح الجو المسير استهدفت مرائب الطائرات الجريبة وأماكن التخيزر والتجهيز ومواقع حساسة في القاعدة، مؤكداً أن العمليات أصابت أهدافها بدقة عالية.

وتوعد سريع قوات النظام السعودي بأيام أشد إيلاماً طالما استمر في عدائه وحصاره وغاراته المتواصلة التي بلغت خلال ١٢ ساعة الماضية ٤٦ غارة جوية.

بالتوازي، أصيبت طفلة مبنية بنيران مرتزقة العدوان السعودي في خرق جديد لوقف إطلاق النار بحفاظة الحديدية غرب اليمن.

وأفاد موقع المسيرة نت بأن مرتزقة العدوان استهدفوا بالأسلحة الرشاشة منطقة نوم الهادي بمديرية التحيتا في الحديدة، ما أدى إلى إصابة طفلة بجروح.

إلى ذلك قصف مرتزقة العدوان منازل المواطنين بالمدفعية في منطقة الجرية العليا بمديرية الدريهمي، فيما استهدفوا بالرشاشات مدينة الشباب في شارع الـ٩٠ بمدينة الحديدة.

## السويد تطلق محادثات تهدئة التوتر في منطقة الخليج / تنمة

ورفّخ ذو النور في تصريح مماثل للذرائع البريطانية لاحتجاج ناقلة النفط الإيرانية، وقال: إن بريطانيا لن تعد عضوا في الاتحاد الأوروبي لكي تسعى إلى تطبيق عقوباتها، لافتاً إلى أن بريطانيا أوقفت ناقلة النفط الإيرانية عن طريق الطلجة والفرنصة، وأن إيران بذلت جهودا قانونية ودبلوماسية وسياسية لتحريرها وطبقا للقانون الدولي فإن بريطانيا لا تستطيع أن تواصل حجز الناقلة، وسيتم إطلاقها عاجلا أم آجلا.

في السياق ذاته، أكدت مجلة "ني ويك" البريطانية أن لندن ارتكبت حماقة كبيرة باحتجازها ناقلة النفط الإيرانية غريس، معتبرة الرد الإيراني باحتجاز الناقلة البريطانية بالمعقول تماما، وتساءل الكاتب ماثيو والتر: "لماذا يستولي البريطانيون على سفينة أجنبية في فترة ركود لحكومة فاشلة، وعندما يكون لديهم رئيس وزراء بالاسم فقط؟"، مشيرا إلى أنه لدى بريطانيا ما يكفي من القدرات المالية لإرسال غريس إلى إيران، مثل الوضع الدستوري لاستفتاء غير مدروس حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، واعتبر أن القيام بالعمل القدر نيابة عن الاتحاد الأوروبي في توقيف الناقلة الإيرانية لن يسهم بتحقيق صفقة أفضل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأشار الكاتب إلى أن بريطانيا تورّط نفسها بمثل هذه التصرفات،

## تونس: وفاة السبسي .. والناصر رئيساً مؤقتاً / تنمة

ويشغل الناصر (٨٥ عاماً) منصب رئيس البرلمان منذ العام ٢٠١٤. وهو من السياسيين المقيمين من قائد السبسي، كما يشغل منصب نائب رئيس حزب نداء تونس، وشغل عدة حقائب وزارية في عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة، إضافة إلى عمله في الأمم المتحدة، ومهمة مندوب تونس الدائم لدى الأمم المتحدة.

ويحمل الناصر، المولود سنة ١٩٢٤ بولاية المهديّة على الساحل الشرقي التونسي، درجة الدكتوراه في القانون الاجتماعي، والتي حصل عليها سنة ١٩٧٦ من جامعة باريس.

من جهة أعلن رئيس الحكومة الحداد لمدة سبعة أيام، وتنكس الأعلام بالمؤسسه الرسمية، كما قرّر القضاء كافة العروض الفنية في مختلف المهرجانات الصيفية بجميع الولايات.
إلى ذلك، أكد الناطق الرسمي باسم الداخلية التونسية، خالد الحيوني، أن الوضع الأمني في البلاد مستقر، وأشار إلى أن الوزارة في حالة مستمرة من اليقظة والانتباه، وتعمل على المحافظة على الأمن العام.
وأفاد الناطق باسم الوزارة بأن الداخلية تقوم بواجبها الوطني المناط بعهدتها، وتقوم في الظرف الحالي بكل الأعمال التابعة من اختصاصاتها في المحافظة على الأمن العام وسلامة الأفراد والممتلكات العامة والخاصة.

## تظاهرات الغضب تستقبل جونسون في يومه الأول / تنمة

التفاوض على اتفاق جديد، مضيقاً: إنه سيفقد الأموال بدلاً عن ذلك على التحضيرات للانفصال من دون اتفاق.

وتفسير تصريحات جونسون إلى أنه يعترم الدخول في معركة لي أذرع مع الاتحاد الأوروبي لتأمين الانفصال باتفاق أو من دون اتفاق، فيما يرفض الاتحاد رفضاً قاطعا إعادة التفاوض على اتفاق جديد.

وفي بداية جلسة عاصفة في البرلمان، دعا رئيس الوزراء البريطاني الجديد الاتحاد الأوروبي إلى إعادة التفكير في رفضه التفاوض مجددا بشأن الاتفاق، ووصف اتفاق بريكست، الذي توصلت إليه سلفه تيريزا ماي مع بروكسل، بأنه "غير مقبول"، وقال: إن حكومته ستولي "أولوية قصوى" للتحضيرات للخروج من الاتحاد في حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع بروكسل في الموعد المحدد في ٢١ تشرين الأول.

ويعد أن عين حكومة يمينية عقب عملية إعادة تشكيل كاملة، أكد جونسون مجددا على وعده بإخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد بأي ثمن.

وقال في الجلسة الصباحية، التي تخللتها صباحات من نواب المعارضة: إن مسودة الاتفاق التي توصلت إليها سلفه تيريزا ماي مع قادة الاتحاد الأوروبي ال٢٧ "ستقضي على استقلالنا الاقتصادي"، مضيقاً: إن شروط الاتفاق "غير مقبولة لهذا البرلمان أو لهذا البلد"، وذلك بعدد يوم من تخلصه من أكثر من نصف وزراء الحكومة السابقة.

وأكد جونسون (٥٥ عاماً) "اليوم هو اليوم الأول من مقاربة جديدة ستنتهي بالخروج من الاتحاد الأوروبي في ٢١ تشرين الأول". وعين جونسون في حكومته الجديدة فريقا من المحافظين ومؤيدي بريكست المتشددين، الذين يقولون: إن الخروج من الاتحاد الأوروبي بعد عضوية استمرت ٤٦ عاما دون اتفاق لن يكون مؤلما بالقر الذي يحذر منه خبراء الاقتصاد.

ووصفت صحيفة "ميرور"، التي تدعم حزب العمال المعارض، الحكومة الجديدة بأنها "أكثر الحكومات البريطانية يمينية منذ الثمانينات".

# أخبار

### News

# "المسلّمات الوطنية" في ندوة لفرع ريف دمشق للحزب



### دمشق- محمد عرفات:

أقسام مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي في فرع ريف دمشق للحزب، أمس، ندوة حوارية بعنوان "المسلّمات الوطنية كما طرحها السيد الرئيس بشار الأسد"، تحدث خلالها الرفيق د. خالد الحلبوني أمين فرع جامعة دمشق للحزب، عن الثوابت والمسلّمات الوطنية التي تميّزت بها سورية طوال تاريخها المديد، الأمر الذي دفع الدول المعادية لشن حرب على الوطن لم يعرف التاريخ مثيلاً لها في وحشيتها، وموضحاً أن من أبرز هذه الثوابت الموقف المبني والراسخ من القضية الفلسطينية القائم على أن فلسطين هي جوهر الصراع في المنطقة وأن حق العودة حق مشروع كفلته القوانين والشرائع، ولا يمكن التنازل عنه، فضلاً عن الدور المحوري لسورية في محور المقاومة كونها تشكل عموده الفقري.

كما أشار الرفيق الحلبوني إلى أن أي دولة تتخلى عن مسلماتها وثوابتها الوطنية، ستفتقر حتماً لمفاهيم السيادة والكرامة واستقلالية القرار، وسيصبح بالنسبة لها العدو صديقاً والصديق عدواً، وستهتَز عقيدة مواطنيها، وسيصبح من السهل عليهم التمازج بوطنهم وقضاياها، مؤكداً أن المسلّمات الوطنية لعبت دوراً مركزياً في خطابات السيد الرئيس، وأنها جاءت ضمن مستويات ثلاثة، هي النهج السياسي الفكري، والعلاقة التي تربط سورية مع الخارج، وخصوصاً مع الدول المعادية، وأخيراً المسلّمات الداخلية، مذكراً بتأكيدات الرئيس الأسد بأن سورية كانت على مدار تاريخها هدفاً للدول الأخرى، لما لوطننا من أهمية كبيرة في القدرة على التحكم بمنطقتنا وفي لعب دور مهم في ميزان القوى العالمي.

وفي حديثه عن المبادئ، التي تحكم مواقف سورية في علاقاتها الدولية، أشار إلى وحدة أراضي الوطن، والتصدي لحاولات التقسيم التي دأبت الدول المعادية على التفكير بها مراراً وتكراراً من خلال ما تسميه بالمناطق الآمنة والتي يخطط أن يحكمها عملاء هذه الدول في حال تحققها، وأن تتحول رويداً رويداً إلى دويلات مزروعة في الجسد السوري، كما أشار إلى المسلّمات المتعلقة بالوضع الداخلي، ومن أبرزها الوحدة الوطنية التي تلعب دوراً محورياً في مواجهة العدوان ودرحه، وتطرّق أيضاً إلى أهمية

# الروماني فيروته رئيساً مؤقتاً للوكالة الذرية

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعيين الدبلوماسي الروماني كورنيل فيروته كمدبر عام بالإنابة في انتظار تعيين مدير دائم للوكالة خلفاً للياباني يوكيا أمانو الذي توفي منذ أيام بعد صراع مع مرضه.

وقالت الوكالة في مجلس المحافظين عن فيروته كمدبر مؤقت للوكالة لضمان استمرار عمل المنظمة بشكل سلس، حيث سيتمّ استبداله على المدى الطويل.

ويشغل فيروته، وهو دبلوماسي روماني منصب المنسق الرئيسي للوكالة الدولية للذرية.
وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الانتشين الماضي وفاة أمانو عن عمر ناهز ٧٢ عاما ليترك منصب مدير الوكالة شاغراً بعد أن شغله منذ

# بكين تحت واشنطن على الالتزام بمبدأ "صين واحدة"

مبيعات أسلحة لتايوان بقيمة ٢,٢ مليار دولار.

ومن جهة أخرى أعلنت هوا أن الصين ترخّب بمفهوم الأمن في الخليج الذي اقترحه روسيا، وقالت: "إن الجانب الصيني مستعد لتعزيز الاتصالات والتعاون مع الأطراف المعنية بشأن هذه القضية"، وأضافت: "ولضمان الأمن في الخليج ينبغي على دول المنطقة اتباع أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى، وتعزيز علاقات حسن الجوار، كما ينبغي للمجتمع الدولي أن يؤيد هذا المنهج، ويلعب دوراً بناءً".

وكانت روسيا جددت أمس دعوتها دول الخليج إلى اعتماد التفاوض كسبيل وحيد لحل الخلافات، والإبتعاد عن التهديد باستخدام القوة. وتشهد منطقة الخليج توتراً متصاعدا في ظل تواصل الاستفزازات الأمريكية ضد إيران، وهو ما ردت عليه الحكومة الإيرانية بإظهار استعدادها للرد على أي محاولة للاعتداء على سيادتها ومياهها الإقليمية.

## واشنطن تعرقل صدور بيان أممي يدين الانتهاكات الإسرائيلية في القدس / تنمة



وقدم تقرير وكالة الأبحاث البريطانية فورنيسيك أركيتكتشر الصادر مؤخراً تحليلاً لعمليات الرش الجوي للمبيدات الزراعية التي قامت بها سلطات الاحتلال في القطام ع المصام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ معتقدة بشكل كبير على أبحاث ميدانية قامت بها مؤسسات حقوق الإنسان "مسلك وعدالة" ومركز اليزان لحقوق الإنسان في غزة أقرت فيها سلطات الاحتلال بأنها قامت بتلائين عملية رش مواد كيميائية من الجو خلال خمس سنوات بالقرب من أطراف القطاع.

## إخلاء سبيل طاقم السفينة الروسية المحتجزة في أوكرانيا / تنمة

في غضون ذلك، ذكر متحدّث باسم النياة العامة الأوكرانية أن فريق

التحقيق أجرى استجواباً بحق ١٠ أفراد من طاقم السفينة الروسية.

وأحتجزت قوات الأمن الأوكرانية، في وقت سابق أمس، الناقلة الروسية "نيكاسبيريت"، زاعمة أنها سفينة "تيما" التي تتهمها كيف بعرقلة سبيل

سفن تابعة لأوكرانيا خلال الحادث في مضيق كيرتش عام ٢٠١٨. ورداً على هذه التطورات، قالت الخارجية الروسية: إنها على علم

باحتجاز السفينة، مشددة على أن أوكرانيا عليها التفكير جيداً في عواقب ما يحدث.

وقال مصدر روسي: إنه "يجب بحث كل التفاصيل، وعدم الاستعجال في الاستنتاجات النهائية، وبحث اعتراضات السلطات الأوكرانية تجاه الناقلة الروسية. لقد تم الإعلان عن أنها بسبب حوادث كيرتش، لكننا حتى الآن لا نعرف عدد أفراد الطاقم أو عن توجيه اعتراضات محدّدة للبحارة".

وردًا على سؤال عما إذا كان هذا يعني أن موسكو ستخذ إجراءاتها فيما يتعلق بالناقلة المحتجزة بعد معرفة التفاصيل، أجاب: "بالطبع"، وأضاف قائلاً: "لا أودّ أن أفكر بشأن هذا هو أول إجراءات السلطات الأوكرانية بعد الانتهاكات، كما لا أرغب في الاعتقاد أن هذه الخطوة تأتي كوسيلة لجمع مواد للتبادل (تبادل البحارة الأوكرانيين المحتجزين لدى روسيا بتهمة الاعتداء على الحدود البحرية الروسية)... على أوكرانيا التفكير جيداً في عواقب ما يحدث".

وكان مكتب المدعي العام العسكري الأوكراني، أناتولي ماتيويس، قد أكد أن قوات بلاده تحتجز ٧ بحارة روس على الأقل من طاقم السفينة الروسية الموقوفة في ميناء إسباعيل.

وفي شأن آخر، أعلنت رئيسة مجلسس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفيينكو أمس، أن هناك حرباً إعلامية شرسة تشنّ ضد روسيا ويومياً

ما تمثّله المصالحات الوطنية والحوار الداخلي من دور هام في حقن دماء السوريين، وإفشال مخطط الدول المعادية في إحداث شرخ كبير بين الدولة والمواطنيّن.

وأشار الرفيق عمار عرابي، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، السذي أدار الندوة إلى أن الوطنية هي أسمی حالات الحب والانتساء والقيم، ومن أبرز الدوافع الإيجابية التي تجعل المرء يضحى بنفسه ويأبغى ما يملك، عامل مهم في اكتشاف معدن القادة ومدى صدق انتمائهم لأوطانهم، وقال: إن هناك قادة فُرطوا ببلدانهم، وباعوا سيادتها في سبيل عزة أوطانهم ورفعتها، كما استماتوا في الدفاع عنها غير عابئين بالتحديات والصعاب.

وأشارت المداخلات إلى الدور الهام للمسلّمات الوطنية في الحفاظ على سيادة الدولة وحمايتها من أن تصبح العنوبة بيد الدول الكبرى، مشيرة في هذا الجانب إلى فطرب مشيخات الخليج بهذه المسلمات لتصبح دمية بيد ترانس بتلاعب بها كيفما ووقتما يشاء.

حضر أعمال الندوة محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم وفعاليات حزبية ورسمية وشعبية.



كل ما حصل في ذلك المساء كان يساوي لحظة واحدة من زمننا الأرضي، لكنه دهر من زمن السموات.. لم تدر كيف اتسعت تلك اللمسة لكل ما أحسّت.. كانت حركة عادية وفي حدود هي أقل من مصافحة.. كيف اتسعت لما أكثر من عناق.. وكيف نشرت في مسامها صواعقها، كيف احتدم الكلام في حلقها فتلعّنت.. كانت مجرد لمسة دفعت بريح شفيف إلى لبايكها البرية وغمستها في رطوبة غمامة.. أيقظت فيها حسا كانت تظن أنه مضي.. أيقظته كما غدير ماء ينزل في غير ما ربيع.. كيف تم كل ذلك.. كيف استقت سرعيا هذه النبتة بنسج الحب.. كيف تبرعت في المساء تحت ضوء ينسحب في المغيب.. كل شيء يسير سرعيا كأنها سد.. كل ما حولها بدا لها غير مهيا لدرء عاصفة مرتقبة.. تساءلت: هل كانت الدنيا وقتها تدور باعتياد؟ الوقت هو نفسه الوقت؟ ألم تلحظ الشمس شيئا.. ألم ينمو الصفصاف هكذا على حين غفلة من النهر.. كانت تظن فيما مضي أن لا شيء يوقظ فيها قصائدها، لا أحد يعيد لها سهد الليالي الشهي، وأن لذاك الشرود اللذيذ وقتا قد مضي، وأنها كُبرت على الاشتياق، وفقدت متعة الانتظار، وحرائقه القدسية.. كانت تظن فعلا أنها غادرت بعضا من أجزاءها، وأن لتلك الأحاسيس الدافئة لديها عمرا قد انتهى، وأصاب الجفاف روحها في جذورها، ولا غيمة ستأتي ولو متأخرة لتدق أجراسها الاحتفالية في مسامها، وترش غيثها على جسدها ألوانا وأزاهير.. كانت تظنه القوس الأخير، غادر قبته البهية، ثم انطوى إلى الأرض مبعثرا كما روح من زجاج فقدت قدرتها على التحليق، لا أحد يدق باب القلب.. لا أحد يضيء حجراته الباردة، لا ليل يأتي ولا نهار.. كل شيء من الرمادي يبدأ، ثم لا ينتهي إلا به.. ما من زرقة ستاتي، ولا اخضرار.

حاولت الإقالات من إحساسها والهروب من جالة داهمتها فجأة وبصوت هامس قالت: قد أقسو قليلا أو كثيرا عليه.. بل عليّ أنا أكثر.. قد أقسر روعي على أن تهدأ.. وأخطو خطوة إلى الوراء حتى لو كان في الورا.. هاوية.. لكن صوتا آخر كان يرتل رجاءه للأقدار أن لا تجر قدمها إلى الورا.. وكان أن استسلمت للحلم -القدر-

كانت قد عاشت تجربة الحب أكثر من مرة، لكن واحداً فقط خلق بها في سمائها لا تعرفها، واحد استل روحها من رمادها، وأشعل فيها دفءه المدهش، واحد استمطر نجومه على قلبها، ذلك الذي أمسك بها وقراها كتاب.. هنا صفحاتها بوقع التمعن عينيه على أوراقها.. هدأت روحها بين يديه، وأسكن فيها السلام.. كحصاة ساقها الماء إلى مستقر لها، ففغت في وداعة عصفور اتعبه الرحيل، واكتسته رطوبة المساء.

الآن.. وقد أصبحت وحيدة، كيف له قلبها- أن يرفل بالنور، ولا نور.. وكيف له أن ينبض، ولا شيء بعد حزنه يستحقّ النبض.. صورته ممدودة على الأفق، وبريق عينيه يهدي لها طريقها، شاء أن يرحل، ولم دفته عن قلبها، وأن يوضع السماء على الأرض، ويغلق ينبوع اتقادها به.. فلا اتجاهات بعد اليوم، ولا فصول.. لا نهار ولا ليل.. كل شيء سيسير كأنه في فضاء لا ينتهي.. كل شيء يستحيل رماديا، لا لون ولا طعم.. فقد كان الهواء الذي تعيش به.. وما زال.. وكان الماء الذي يغسل روحها.. وما زال.. وكان أميرها في الحب.. وما زال.



## رحيل الفنان فاروق الفيشاوي عن 67 عاماً



غيب الموت أمس الفنان فاروق الفيشاوي عن 67 عاماً، متأثراً بغيوية كبدية، بعدما أدى آخر وأصعب أدواره على "في محاربة مرض السرطان". وكان الفيشاوي فاجاً الوسط الفني ومعجبيه في تشرين الماضي أثناء تكريمه بافتتاح مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بإعلان إصابته بالمرض. وقال حينها: "بعد بعض التحاليل والفحوصات والأشعة، طببي المعالج أخبرني أنني مصاب بالسرطان، ستتعامل مع هذا المرض على أنه صدأ، وبالعزيمة وبالإصرار ستنتصر عليه". وتدهورت حالته الصحية سرعياً خلال الأسبوع الماضي قبل أن يرحل بساعات.

ونشر الفنان عادل إمام على صفحته الرسمية على "فيسبوك" صورة جمعت بالنجم الراحل، مع تعليق "البقاء لله في وفاة الفنان الكبير فاروق الفيشاوي". وجمعت أعمال سينمائية عدة بين النجمين أشهرها فيلمي "المشوبة" من إخراج سمير سيف في ثمانينيات القرن الماضي.

ونعت نقابة المهن التمثيلية الفنان الراحل في بيان قالت فيه إن الفيشاوي "كان رمزاً من رموز الفن المصري.. وسيظل.. كما نعاه عدد كبير من الفنانين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، منهم صلاح عبد الله وأحمد السقا ومحمد عادل إمام وعمرو عبد الجليل ورائيا يوسف والهالم شاهين وفيفي عبده ودينيا سمير غانم وإيمان العاصي.

ولد الفيشاوي عام 1952 بمحافظة المنوفية وتخرج في كلية الآداب، ثم التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية. وبدأ مشواره الفني منتصف السبعينيات قبل أن يبرز في مسلسل (أبناي الأعراف.. شكرا) مع الممثل القدير عبد المنعم مبدولي والمخرج محمد

## دلبة مشتي الحلو في مهرجانها السابع



**طرطوس- البعث**  
 تنطلق فعاليات مهرجان دلبة مشتي الحلو السابع للثقافة والفنون اعتباراً من غد السبت وتستمر لغاية ٢١ الجاري ويتضمن الافتتاح الذي يبدأ في الثامنة والنصف مساءً في ساحة الدلبة حفلاً لجوقة شام بقيادة حسام بريمو وحفلات موسيقية وإطلاق مهرجان الأفلام القصيرة وعرض لأفلام المسابقة وأفلام ورشة الكتابة بالكاميرا نتاج الملتقى الثقافي الساعة الثامنة والنصف في صالة كنيسة السيدة.. وملتقى التصوير الصوتي، ونشاطات باللغة الانكليزية، وفعاليات للأطفال، وإطلاق ماراتون الدلبة

ويرافق فعاليات المهرجان ملتقيات الفن التشكيلي بمشاركة ضيف الملتقى يوسف عبدلكي والفنانين باسم حدوح ونصوح زغلولة وبشير بدوي وعمران يونس وقيس سلمان وجان حنا ومشاركة بسيم الرئيس وليندا ديب بأعمال جدارية وملتقى النحت السنوي على حجر الأونكس والخشب بمشاركة النحاتين حسين ديب ومارلون بروسما وحسام نصره ومهيار علي ويامن يوسف وجداريات بعنوان "نحو مدينة أجمل مع الفريق التشكيلي في مشتي الحلو/ ثناء سروج — ريم مري — سمر خوري — مايا زكرك — سامر دوفش / بمشاركة لين عيسى ومنيرة فرح وهواة الرسم في الملتقى وجدارية تحت بارز للنحات ياسر الحكيم وجدارية للفنانين ابراهيم الشيخ حسين وضى ضوا ويشرف على الملتقى الحامي وائل صباغ.

## خطورة عدم تناول وجبة الإفطار



أثبت علماء كلية الطب بجامعة سان- باولو البرازيلية وزملائهم الأوروبيون، أن عدم تناول وجبة الفطور يسبب السمنة لدى المراهقين والنوع الثاني من مرض السكري مبكراً، وأمراض القلب والأوعية.

وحلل الباحثون بيانات عن ٣٥٢٨ مراهقا تتراوح أعمارهم ما بين ٥-١٢، ١٧ سنة، يعيشون في عشرات المدن الأوروبية الكبيرة وكذلك ٩٩١ مراهقا برازيليا أعمارهم ما بين ١٤-١٨ سنة. حيث ساعدتهم (البيانات) في دراسة نمط حياة المراهقين بما فيها مستوى النشاط البدني والنظام الغذائي وخطر مختلف الأمراض. وقد أخذ الباحثون بالاعتبار مؤشر كتلة الجسم والطول ومحيط الخصر، ونسبة محيط الخصر إلى الطول. ووفقا للباحثين، من بين جميع أنماط الحياة المرتبطة بالنظام الغذائي، كانت العلاقة الأوضح والأقوى تبدو مع علامات السممنة لدى المراهقين الذين لا يتناولون وجبة الإفطار. فمتوسط محيط خصر الأولاد أكبر بـ ١٢-٢٠، ٢٦-٢١ سم مقارنة بالذين يتناولون الإفطار. وعند الفتيات أكبر بـ ١٩٧ سم. كما أن متوسط مؤشر كتلة الجسم أعلى، على الرغم من النوم الصحي.

## "على العتيق" ضمن حملة "صانعو السلام"



**حمص - سمر محضوف**  
 عاد قصر الزهراوي الأثري في حي الجميدية بمدينة حمص القديمة حاملًا بين طياته تراثاً عريقاً يشهد بعراقة المدينة، ليستعيد مجده من خلال معرض (على العتيق) الذي أقامته الغرفة الفنية الدولية (IC) برعاية وزارة السياحة بالتعاون مع مديرية سياحة حمص. وضم المعرض الذي استمر يومين فوناً حرفية وأقساماً تراثية وحرفاً تقليدية، وأقيم حفل تراثي (مولوية وحكواتي ورقص شيخاني وعراضة) ضمن حملة (صانعو السلام).

مدير السياحة المهندس أحمد عاكش قال: إنها دعوة للتمسك بالتراث بتشييق المادي وغير المادي والمعرض يدل على أهمية التمسك بالتراث والحفاظ على الفنون التقليدية. وأشار رئيس الغرفة الفنية د. نجيب الفسرا إلى أن المعرض يسלט الضوء على ١٤ حرفة قديمة. وبينت لجين مشرف مديره المعرض أن الهدف الأساسي من النشاط الحفاظ على "التراث الثقافي اللامادي" والفنون التقليدية من "المولوية والحكواتي والتخت الشرقي" ضمن بناء يتمتع بأهمية تاريخية. وتحدثت المشاركة نهلة نعمة عن مشاركتها بعدد من المنسوجات المطرزة والمحاكة بالنول. وشارك الحرفي زكريا كركوش بقطع منوعة من الفخاريات مبينة أن هذه الحرفة ورثها من أجداده وسينقلها لأحفاده. كما شارك عبد المجيد النحاس بمجموعة قطع ورقصيات وهي حرفة يدوية اشتهرت بها مدينة حمص، وأكد أن المعرض فرصة لإعادة التعريف بالحرف القديمة وترويجها محليا. بينما تحدث عبد الرحيم عبارة من فريق إعادة ترميم جامع الأربعين بحمص أنه شارك بالمعرض عبر الرسم على الزجاج بأسلوب المعشق -الأرابيسك والخط العربي). وقد شاركت الفنانة التشكيلية شهيناز الجمال ب١٣ لوحة منوعة بين رسم وشك وتطريز من الزخارف الإسلامية. وأشار الحرفي مازن عبد الصمد الذي يشارك في جناح الموزايك إلى أهمية تطوير المهنة باستخدام الآلة. وشاركت أنعام حمودة مهندسة معمارية بمجموعة إكسسوارات تمثل مشروعهما بتوثيق عدد من الرموز بالمنطقة الساحلية وإعادةتها إلى أصولها من الحضارات المتعاقبة وبشكل خاص الحضارة الفينيقية، لافتة إلى أن الاهتمام بالتراث والماديات العتيقة، لا يقتصر فقط على كونه واجهة حضارية بلبلندا وإنما يشمل الكثير من الأفراد الشغوفين بالآثار والتراث.

## "حفاصات ذكية"

ومتى يتبولون، ومتى يتغوطون. وسيتمكن الآباء من تربية أطفال بسلكوكيات محددة، من خلال إرفاق جهاز استشعار لنشاط الطفل في الحفاض، يرصد بيانات بالوقت الذي يصبح فيه الحفاض مبتلا، ووقت نوم الطفل، ويرسل تلك البيانات إلى تطبيق يحلل الأنشطة اليومية والأسبوعية لعرض مدى تطور الطفل. وتقول الشركات إن بيانات الأطفال الفردية ستكون في متناول آبائهم فقط، لكنها سوف تستخدم البيانات المجمعة لتحسين المنتج، واستكشاف مجالات جديدة يمكن من خلالها مساعدة الآباء على العناية بأطفالهم بطريقة أفضل.

## مدير التحرير: بسام هاشم

العراق الربيعية - سورية - دمشق - إندوندا المزة ص ٩٣٨ هاتف: ٩١١٢١٠٤ | خطوط | فاكس الإزارة ١١٢١٠٩ | فاكس التحرير: ١١٢١١٠ | للإعلانات: المؤسسة العربية للإعلان: دمشق ١١٢١٢١٠ | ١١٢١٢١١ | ١١٢١٢١٢ | ١١٢١٢١٣ | للإشتراك والارسله: مقر الجريدة أو مكاتبها في المحافظات: البريد الإلكتروني: info@albaath.news.sy | التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان والوعيل الصحفي: محمود عبد الرؤوف كوبراني فاكس ٤٨٨١ | ٢١٧ | ٢١١ | ٢٠١

## تحذير من كربون حرائق الغابات

حجم غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث في الأجواء خلال شهر تموز بسبب حرائق الغابات في غرينلاند وسيبيريا وآلاسكا، سيعادل ضعف حجمه المنبعث في الشهر ذاته عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقال مارك بارينغتون كبير الباحثين في المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى: "بلغت الحرائق في المناطق القطبية مستوى لم يسبق له مثيل، ومؤشرات انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون (CO2) منها التي سجلتها منظومة GFAS (النظام العالمي لتتبع الحرائق) أعلى من التي سجلت خلال نفس الفترة في السنوات السابقة. الانبعاثات أكثر من ٥٠ ميغا طن مكافئ لـ CO2، وهذا يعادل حجم الغاز المنبعث من بلغاريا وهنغاريا والسويد خلال سنة كاملة. ويعتقد العلماء، أن انبعاثات غازات الدفينة بما فيها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن النشاط البشري، هي السبب الرئيسي في تعجيل ظاهرة الاحترار العالمي. لذلك تتضمن اتفاقية باريس للمناخ ضرورة تقليص البلدان حجم ثاني أكسيد الكربون المنبعث من المؤسسات الصناعية. ولكن إضافة إلى هذا هناك حرائق الغابات، وكما هو معلوم أشجار الغابات تمتص غاز ثاني أكسيد الكربون، ولكن عندما تندلع الحرائق في الغابات فإنها تتحول إلى مصدر لانبعاثه، ما يؤثر سلبا في المناخ.

## هدية غير متوقعة



استقبل رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، البطلة الأولمبية للترخلق الفني على الجليد الروسية، الينا زاغيتوفا، عقب تتويجها بذهبية بطولة العالم المقامة حاليا في اليابان. وقال شينزو أبي، لدى استقباله البطلة: "أنا سعيد جدا لاستقبالك في مقر إقامتي. أريد أن أهنئكم على نجاحكم في التزلج على الجليد. ويسرني أيضا أن أرى كيف يكر ماسارو (كلبها). وينتظر سكان ولاية أوكيتا بفارغ الصبر متى ستستطيعين أنت وماسارو القدوم إلى موطنه التاريخي". وأهدت الرابطة اليابانية للحفاظ على نقاء سلالة فصيلة كلاب "أوكيتا إنو"، جروا صغيرا للبطلة الروسية. بعد أن علمت الرابطة بحلمها بامتلاك كلب من هذه الفصيلة، وجرت عملية التسليم في فندق "ميتربول" في موسكو، بحضور أبي وزوجته، وكان ذلك عقب فوز الروسية بالمدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠١٨، بمدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية، وكانت تبلغ ١٥ عاما من عمرها. وشكرت زاغيتوفا رئيس الوزراء الياباني، وأوضحت أن الكلب لا يتحمل الرحلات الجوية، وتود نقل ماسارو في القفص، وليس في مكان الأنثعة. ووعد شينزو أبي بتسوية هذه القضية، وبالمقابل أهدهت كلبا "لعبة" من نفس فصيلة "أوكيتا إنو"، وعلق الياباني على الهدية بتسبما: "هذه اللعبة بدلا من ماسارو".

## مهرجان الأغنية التراثية فراثي اللون



من معدان، وعلى الضفة اليمنى لنهر الفرات في الريف الشرقي المحرر، انطلقت فعاليات مهرجان الأغنية التراثية الذي أقامته مديرية ثقافة الرقة، وشاركت فيه فرق فنية من محافظات الرقة وحماة ودير الزور، والمهرجان محاولة لإعادة البسمة على الوجوه الحزينة التي عانت من ويلات الحرب والإرهاب، وعبر الأغنية يحاول مجموعة من الفنانين بما صدحت به قريحتهم أن يعيدوا التراث الشعبي إلى الصدرة، فما بين بحة الناي وقصر الدف، وأثنت الكمان سارت الكلمات في ميادين الأصالة ناهلة من تراث الطرب الفراتي بأنواعه (الموليسا، والنايل، والسلا، والعتاب، وغزال البر..) وبصوته الحنون أعاد الفنان فيصل الجابر للجمهور ليالي الفرات مذكرا بالماضي التليد للفرائين في كل مناسط حياتهم، وكان للفنانين عادل محمود وحاتم قطيط جولاتهما في بيادر التراث، ونهل كل من أحمد سويد ومحمد الفرج من تراث دير الزور الفني، وتقد الفنان الكفيف أحمد الصالح في نزع إعجاب الجمهور لما تميز به من رقة وحنان وأصالة، وسحرت كلمات أحمد سويد الكثير من الشباب ليدخلوا حلبة الدبكة وبميوعة وخفة دفأ أرجلهم الأرض وانطلقت في فضاءات المكان راقصة على إيقاع الموسيقى الفراتية.

رافق المهرجان ماراتون الرقة للسلام العالمي بمشاركة الفريق اللواء إبراهيم الغن أمين فرع الرقة والمهندس عبيد الحسن نائب محافظ الرقة وقيادة فرع الحزب ومحمد الزعيتر رئيس مجلس المحافظة ومحمد عبدون مدير ثقافة الرقة، وحشد رسمي وجماهيرى من أبناء الرقة، ويعتبر الماراتون رسالة سلام ومحبة تبرهن أن الرقة جزء من الوطن الأم سورية أرض السلام والمحبة.

## محمود البعللو

## من نوادر الظرفاء

-نظر رجل إلى قوم ذاهبين فقال أن هؤلاء القوم ذاهبون إلى وليهم فتبعهم وإذا بهم شعراء قصدوا السلطان بمدائح لهم فلما أنشد كل واحد منهم قصيدته ولم يبقى إلا هو قال له السلطان: أنشد شعرك، قال: ما أنا بشاعر. قال السلطان فمن أنت؟ قال الرجل أنا من الغاوين الذين قال الله فيهم والشعراء يتبعهم الغاوين فأمر له السلطان بجائزة.

-حكى أن امرأة دعت رجلا كان يحبها، فجعلت تحدثه ولا تذكر الطعام، فلما طال ذلك به قال: جعلني الله فداك، لا أسمع للغذاء ذكرا، فقالت له: أما تستحي؟ أما وجهي يشغلك عن هذا؟ قال: جعلني الله فداك، لو أن جيلا وبنيها قد ساءعا لا يتأكلن شيئا لبرق كل واحد منهما في وجه صاحبه.

-قيل لرجل: ما تغديت عند فلان؟ قال: لا ولكني

## إعداد: تمام بركات

## رئيس هيئة التحرير- المدير العام د. عبد اللطيف عمران

العراق الربيعية - سورية - دمشق - إندوندا المزة ص ٩٣٨ هاتف: ٩١١٢١٠٤ | خطوط | فاكس الإزارة ١١٢١٠٩ | فاكس التحرير: ١١٢١١٠ | للإعلانات: المؤسسة العربية للإعلان: دمشق ١١٢١٢١٠ | ١١٢١٢١١ | ١١٢١٢١٢ | ١١٢١٢١٣ | للإشتراك والارسله: مقر الجريدة أو مكاتبها في المحافظات: البريد الإلكتروني: info@albaath.news.sy | التوزيع في لبنان: المؤسسة اللبنانية السورية للنشر والتوزيع والإعلان والوعيل الصحفي: محمود عبد الرؤوف كوبراني فاكس ٤٨٨١ | ٢١٧ | ٢١١ | ٢٠١